

٦١. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد آآ نحن كنا تجاوزنا قبل

ذلك آآ رسالة الازاعي التي آآ رواها الخلان سنقرأها ان شاء الله سريعا ثم آآ نكمل في - 00:00:00

رسالة بشر ان الحارس قال المصنف ورواه الخلان رحمه الله في السنة مختصرة فقال ابو بكر المروزي ان هارون ابن الواسع كتب

رجل الى الازاعي فكتب اليه تسألني يا مؤمن انت حقا - 00:00:21

المسألة في هذا بدعة. والكلام فيه جدل. ولم يشرحه لنا سلفنا ولم نكلفه في ديننا. سبق معنا الكلام عن هذه المسألة وهي المسألة ان

السلف كانوا يكرهون حدث هذه المسألة. امؤمن انت حقه؟ وان اهل البدع من المرجئة هم الذين كانوا يسألون هذا السؤال. لان الذي

يجيب هذا السؤال - 00:00:48

هم يلزمونه بلازم. الذي يجيب عن هذا السؤال امؤمن انت حقه؟ ان قال انا مؤمن حقا فهذه في هذا فيه تزكية لنفسه. ولا يستطيع ان

يقطع بهذا ولا يستطيع ان يقطع انه اتى بكل الواجبات - 00:01:08

انه اتى بكل الواجبات. ولماذا يسألون هذا السؤال؟ المرجئة تسأل هذا السؤال حتى تخرج العمل عن مسمى الايمان الايمان عند

المرجئة شيء واحد. وهو ماذا عند الكريم عند القول والتصديق. القول والتصديق. القول والتصديق عند المرجاة امر امران لا

يتفاضل فيهما الناس. ما معنى - 00:01:22

يتفاضل فيهم الناس الناس كلهم في اعلى درجة واحدة سواء فلذلك المرجئة يجوزون ان يقول انا مؤمن حقه لماذا؟ لان الناس في

الايمان سواء عندهم ايمان جبريل كيماي اعصى العصاة او افجر الفجار. ايمان الفسقة كمان آآ الصديقين عندهم. لا فرق بين هذا

وذاك. نعم لان الايمان عنده شيء واحد لا يزيد - 00:01:44

ولا ينقص. اما اهل السنة يقولون ان الايمان يزيد وينقص وان العمل من الايمان. فاذا قيل لك امؤمن انت حق فقلت نعم انا مؤمن حقا.

سيقولون لك على مذهبك ان العمل من الايمان معنى هذا انك اتيت بكل الاعمال. ولا احد يستطيع ان يقول انه اتى بكل الاعمال -

00:02:06

وان قلت انا لست مؤمنا فهذا شهادة على نفسك بالكفر. لان المسلم لا يخلو من ايمان. المسلم لا يخلو من ايمان. فكل من كان مسلما

فهو معه ماذا ومعه اصل الايمان. فهو معه اصل الايمان. ولكن الفاسق اللي يطلق عليه الايمان باطلاق. الفاسق - 00:02:24

الذي ارتكب كبيرة ليطلق عليه الايمان لقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني. وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق

وهو مؤمن. فالنبي عليه الصلاة والسلام نفى - 00:02:42

ايمان عن الزاني والسارق. هل نفى عنهما اصل الايمان ام ما نفى عنهما كمال الايمان الواجب؟ كمال الايمان الواجب. نعم فمن ارتكب

كابرة من الكبائر انتفى عنه وصف كمال الايمان الواجب ووصف بالاسلام ووصفه بالاسلام لا يعني انه ليس عنده اصل الايمان بل ما

زال عنده ماذا؟ اصل الايمان - 00:02:52

فان اصل الايمان لا ينتفي بالكلية الا عن الا عن الكافر اصل الايمان يعني الايمان الان فلات مراته نفصل هذا كان لمن لم يحضر معنا

قبل ذلك. الايمان ثلاث مرات. نقول اصل الايمان وعندنا الكمال الواجب وعندنا الثالث ما هو - 00:03:12

اصل الايمان. والكمال الواجب والثالث ما هو؟ الكمال المستحب. الكمال ماذا؟ المستحب. اصل الايمان هذا لا يخلو منه مسلم. كل مسلم قدر يكون عنده ماذا؟ اصل الايمان. والكمال الواجب هذا قد ينفي عن كثير من المسلمين. يعني قوله صلى الله عليه وسلم ليؤمن - [00:03:34](#)

احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. هذا نفي لاصل الايمان ام نفي للكمال الواجب؟ نفي للكمال الواجب. نعم هناك كمالات مستحبة هناك كمالات مستحبة في الشرع الشارع وهو النبي عليه الصلاة والسلام والله عز وجل لا ينفيان الايمان الا اذا قصد نفي - [00:03:54](#)

في اصله او نفي ماذا او نفي جماله الواجب. يعني لا يمكن ان يأتي في الشرع نفي للايمان الا اذا كان هذا النفي يقصد به ماذا؟ نفي اصل الايمان او نفي ماذا؟ الكمال - [00:04:14](#)

كما قال شيخ الاسلام فان الحقيقة الشرعية لا تنفي لنفي مستحب فيها انما تنفي لنفي اصلها او لنفي واجب واجباتها في واجب من واجباته. يعني كل حديث ترى فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن - [00:04:27](#)

فهذا اما يكون نفي لاصل الايمان يكون فاعل كافرا. واما ان يكون نفي ماذا؟ للكمال الواجب وهذا هو الاكثر الغلب. هذا هو الاكثر والغلب انه يكون نفي ماذا هذه الجمال الوجه. مرة اخرى نرجع لهذه العبارة. قول كتب رجلا لاوزعي قال امؤمن انت حقا؟ فكتب اليه الاوزاعي كتبت تسألني امؤمن انت حقا؟ فالمسألة - [00:04:45](#)

هذا بدعة. لماذا بدعة؟ لان السائل يريد ان يلزم المسئول من اهل السنة يريد ان يلزمه بان العمل ليس من الايمان. لانه عندما يجيب اذا قال انا مؤمن حقه لا يستطيع ان يقول هذا لانه يلزم ان يكون فعل كل الاعمال. ولا احد يستطيع ان يرشد عن نفسه بهذا. وان قال انا انا لست مؤمن فقد شهد على نفسه بالكفر - [00:05:05](#)

فلذلك هذا سؤال ماذا؟ هذا سؤال بدعة. ولذلك اهل السنة يجيزون الاستثناء في الايمان بهذا الاعتبار. ما معنى الاستثناء في الايمان؟ يعني ان يقول انا مؤمن ان شاء الله. يعني لا يجوز ان يقول انا مؤمن حق وانما يقول انا مؤمن او - [00:05:25](#)

انا مؤمن ان شاء الله يستثني او لا يستثني لكن لا يقول انا مؤمن حقا. نعم؟ لا يقول انا مؤمن حقا. قال فلا عمري فما تبكي شهادتي لها بضائلي وان لم اكن - [00:05:40](#)

في ذهاب نافعة. فالعمري هذا قسم. وهذا ليس من القسم بغير الله عز وجل. بل هذا الكلام مما كان يجري على لسان العرب. مما يجري على لسان العرب ولا يقصدون به حق - [00:05:58](#)

حقيقة الوصف اللي يغسلون به حقيقة القسم فهذا ليس من الحلف بغير الله. لان كنت على الايمان فما ترك شهادتي لها بدائري. من ترك شهادة لنفسي لها اي لنفسي بضائري اي بمضري - [00:06:08](#)

دائري ايمان مضر عكس نفعي عكس نفعي. يعني ان كنت على الايمان وتركت الشهادة لنفسي بالايمان؟ هل هذا يضرني؟ لا يضرني ان كنت مؤمنا ولم اشهد لنفسي يكفي ان الله عز وجل شهد لي بالايمان. والعكس وان لم اكن عليه ان لم اكن على الايمان فما شهادتي لها - [00:06:24](#)

ما شهادتي لنفسي بدافعي كنت منافقا وشاهدت نفسي بالايمان شهادة لا تنفعني. اذا شهادتك لنفسك بالايمان او عدم مشاهدتك لنفسك بالايمان هذا لا ينفعك ولا يضر. لان المهم ان اشهد الله عز وجل لك بالايمان كما قال تعالى - [00:06:46](#)

قل اتعلمون الله بدينكم؟ والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. اتعلمون الله بدينكم؟ يعني اتخبرون الله بايمانكم هذا الكلام قاله الله عز وجل ردا على الاعراب الذين قالوا امنا قالت الاعراب امنا. نعم قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الى

آخر الايات ثم قال - [00:07:04](#)

هذا اقول اتعلمون الله بدينكم. فالله عز وجل لا يحتاج ان نخبره. هل نحن مؤمنون ام لا؟ فاذا كان يعلم اننا مؤمنون فهذا هو الذي ينفعنا هنا وليس شهادتنا لانفسنا هي التي تنفعنا وليس ترك شهادتنا لانفسنا يضرنا انما آآ الذي ينفع ويضر في هذا هو شهادة الله عز

وجل - [00:07:23](#)

قال فقف حيث توقيف حادثة وقفت بك السنة واياك والتعمق في الدين. فان التعمق ليس من الرسوخ في العلم. ان الراسخين في العلم قالوا حيث تنهى حيث وقفت بك السنة هذا امر باتباع لكن لابد ان تتبع السلف ولا تزد على - [00:07:43](#)

اه ولا تزد امرا لم يتكلموا فيه. لم يتكلموا فيه لا تزل على على ما سكتوا عنه. واياك والطعام موقى في الدين. ليس المقصود بالتعمق في الدين البحث عما يجهله الانسان - [00:08:05](#)

والعب ما لا يعلم فان هذا ليس مذموما انما المذموم ان تسأل عما لا فائدة لك فيه. هذا من التعمق المذموم. وهذا معنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدل - [00:08:15](#)

تاكل ده سوقكم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال ذروني ما تركتكم. فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. كثرة سؤالي او كثرة رسائلهم واختلافهم على انبيائهم. هل معنى ذلك ان كثرة المسائل محرمة؟ لا. كما قال الشاطبي في الاعتصام. ذكر سور من من اه في الموافقات عفوا - [00:08:28](#)

ذكر صور من من صور التعمق في الدين وكثرة السؤال التي آى عنها النبي صلى الله عليه وسلم منها ان يسأل عما لا نفعل له في ديننا يسأل مثلا عن صفة ملك من الملائكة هذا لا ينفك هذا علم لا ينفك جهل لا يضر نعم او يسأل مثلا عن آ - [00:08:48](#)

عن اه عن امر لم ينزل به. هذا ايضا من المسائل المنية عنها. يسأل عن مسألة لم تنزل به. او يسأل من باب التعنت والاختبار للمسئول كما يفعل بعض الناس يريد ان يختبر مثلا العالم فيذهب يسأله في مسائل وهو يعلم ثوابها ولكنه فقط يريد ماذا - [00:09:08](#)

ان يمتحن العالم. وكل هذه الصور من من صور ماذا؟ التعمق في الدين والمسائل التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال واياك والتعمق في الدين فان التعمق ليس من الرسوخ في العلم. ان الراسخين في العلم قالوا حيث تنهى - [00:09:27](#)

حيث انتهى حيث انتهى علمه امنا به كل من عند ربنا. قال الله عز وجل قبله والراسخون في العلم يقولون امنا به. امنا به يغسل بماذا؟ بالايات المتشابهات. بالايات المتشابهات. منه ايات محكمات واخرى متشابهات. فاما الذين في - [00:09:42](#)

التابعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا ايمانه بماذا المتشابه امنوا بالمتشابه والمتشابه هو الذي لا يعلم حقيقته الا الله عز وجل ليس لا يعلم معناه - [00:10:02](#)

ليس في القرآن متشابه مطلق. انما التشابه هو تشابه ماذا؟ نسبي. كما قال شيخ الاسلام. التشابه نوعان التشابه مطلق يعني لا نعلم معناه من كل وجه. لا نعلم معناه ولا نعلم حقيقته. هذا ليس موجودا في القرآن. فان القرآن كله انزل بلسان عربي يفهمه - [00:10:19](#)

العامي والعالم كل على حسب علمي وفهمه. ولكن التشابه في القرآن تشابه نسبي. ما معنى نسبي؟ يعني التشابه في وجه من الوجوه. في جزء من الاجزاء. فالتشابه النسبي مثلا حقيقة الاشياء. اخبرنا الله عز وجل باسماء الاشياء في الجنة. بان هناك في الجنة فاكهة ونخل ورمان - [00:10:39](#)

نحن نعرف معنى الفاكهة والنخل والرمان. نعرف المعنى. لكن هل نعلم حقيقة هذه الفاكهة؟ هل هي كفاكهة الدنيا؟ الجواب لا. نعلم معنى صفات الله تعالى. لكن هل نعلم وكيفيتها؟ الجواب لا. فنقول الصفات متشابهة بالنظر الى الكيفية. لكنها ليست من المتشابه بالنظر الى - [00:10:59](#)

المعنى واضح؟ فلذلك لا يصح ان نقول ان صفات الله تعالى من المتشابه. المقصود بالمتشابه ماذا؟ هو العلم بحقيقة الشيء وهذا آ لا يعلمه لا يعلمه الا الله. ولذلك كما تعلمون الآية يصح فيها الوقف والوصل - [00:11:18](#)

يصح ان تقول ها وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. تصل. يعني الراسخون يعلمون التأويل ايضا. اذا قصدت ان متشابه ومتشابه ماذا؟ المعنى اما اذا قصدت ان المتشابه او متشابه الحقيقة والكيفية فلا بد ان تقف على ماذا؟ ها؟ عن لفظ الجلالة. تقول وما يعلم تأويله الا - [00:11:34](#)

اي ما يعلم كيفيته وحقيقته الا الله تقف ثم تقول والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. قال ورواها ابن الادانة من طريق اخر. وروى كذلك ابو نعيم قال الازاعي في الصفحة التالية قال الازاعي اصبر نفسك - [00:11:54](#)

الازاعي اصبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم. وقل بما قالوا وكف عن ما كفوا عنهم. واصبر سبيل سلفك الصالح فانه يسع

كما وسعه. كل هذه العبارات واضحة وردت معنا قبل ذلك في وصية عمر ابن عبدالعزيز. لا حاجة ان اعيد الكلام فيها. قال ولا يستقيم الايمان الا - [00:12:12](#)

القوم ولا يستقيم القول الا للعمل. لا يستقيم الايمان الا بالقول. لا يصح بين العبد الا بالقول ان ينطق بكلمة التوحيد هذا خلافا مثلا لغلاة المرجئة من الجهمية الذين يقولون القول ليس شرطا في الايمان. انما هو شرط فقط لاجراء الاحكام في الدنيا. يعني انت - [00:12:32](#)

لم ينطق بالشهادتين مختارا قد يكون مؤمنا عند الله في احكام الدنيا عندهم هو ماذا لكن عند الله قد يكون مؤمنا لانه قد يكون مصدقا لان الايمان عندهم هو التصديق فقط. ليس قول ولا عمل التصديق فقط وغلاء غلاة المرجئة - [00:12:52](#)

المرجئة فلا يستقيم الايمان الا بالقول ولا يستقيم القول الا بالعمل معنى هذا انه لابد ايضا من العمل يعني التصديق لا يكفي والقول لا يكفي انما لابد ماذا من العمل ايضا فمن ترك العمل كله لا يصح له لا يصح له ايمان. قال - [00:13:11](#)

ولا يستقيم الايمان والقول والعمل الا بالنية وموافقة للسنة. النية هي التي يعبر عنها السلف بماذا؟ ها؟ بالاعتقاد او التصديق نعم تارة يعبرون بالاعتقاد تارة يعبرون بالتصديق تارة يعبرون بالنية. كما قال الامام الشافعي الايمان ها من يذكر قول الامام الشافعي؟ الامام قول - [00:13:28](#)

قول وعمل ونية. لا يجزي واحد منها عن الآخر. يعني لا يكفي واحد منها عن الآخر. لابد من من الثلاثة مجتمعة احنا قلنا نفس الشيء قال اسحاق قال الاوزاعي ولا يستقيم الايمان والقول والعمل الا بالنية. فاشتراط ماذا؟ التصديق. وزنا شيئا اخر وهو ماذا؟ موافقة السنة وهو ماذا موافقة - [00:13:48](#)

هو فقط السنة. طبعاً السلف عندما يقولون لمن؟ قول واعتقاد وعمل؟ طبعاً يصلون بالعمل هو ماذا؟ العمل الذي على موافقة السنة. ولكن يزيدون كلمة موافقة السنة من باب ماذا؟ من باب التفصيل والتوضيح. من باب التفصيل والتوضيح. فلو قال واعتقد - [00:14:14](#)

وعمل عملاً ليس على موافقة السنة. عمل عملاً في شريعة عيسى عليه السلام او في شريعة موسى عليه السلام. هل يكون قد اتى بالعمل الواجب؟ لأ. نعم عطف القول والعمل على الايمان - [00:14:33](#)

قال ويستقيم الايمان والقول والعمل الا بالنية. جعل القول والعمل من قسيمين. لا انا بيعت في الخاص على العلم. هذا الباب ماذا؟ هو اخويا يسأل لماذا قال الايمان والقول والعمل هذا ليس من القصيم. هذا المبعث الخاص على العلم - [00:14:50](#)

نعم يعني القول والعمل والنية هذا اخص من ماذا؟ الامام حقيقة مركبة من كل هذه الامور الثلاثة. قال والعمل من الايمان هذا هو؟ والايمان من العمل العمل من الايمان والايمان من العمل لان الله عز وجل سمى العمل ايمانا والدليل على هذا مثلاً قوله تعالى - [00:15:04](#)

ها وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم الى بيت المقدس فسمى العمل ايمانا. الايمان بضع وسبعون شعبة. ادناها امانة الذي عن الطريق وعلى قول لا اله الا الله. فسمى امانة الذي عن الطريق سماها ماذا؟ وهي عمل سماها ايمان. فدل هذا ان العمل من الايمان والايمان من العمل. قال وانما الايمان - [00:15:21](#)

وانما الايمان كما يجمع هذه الاديان اسمها ويصدق العمل وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله فتلك العروة المثقل التي لا انفصام لها. من امن بلسانه يثبت له عقد ثم بعد ذلك نطالبه بماذا؟ بان يصدق هذا الايمان بالعمل. فاذا صدقه بالعمل كان مؤمناً. اذا لم يصدق بالعمل كان - [00:15:41](#)

كان مرتداً. كان مرتداً. لان هذا ايضا من شبهات المرجئة. المرجئة يقولون لنا. نعم يقولون لنا. انتم تقولون ان العمل شرط في الايمان او ركن في الايمان. طيب لماذا لا تشتربون العمل عندما يدخل الانسان الاسلام؟ لو كان العمل ركن في الايمان - [00:16:06](#)

لم يدخل الاسلام بمجرد الكلمة. لم يدخل الاسلام بمجرد الكلمة لكان يجب علينا ان نتوقف في الحكم عليه بالاسلام اذا نطق بالشهادتين ان نتوقف في الحكم عليه بالاسلام حتى يأتي بالعمل حتى يصلي مثلاً. فكيف نجيب عن هذا؟ نعم؟ نعم نقول -

ان نطق بالشهادتين النطق بالشهادتين شيء والعمل شيء. العمل شرط لاستدامة الحكم بالاسلام ونلقي بالشهادتين شرط الحكم بالاسلام
فرق بين الابتداء والدوام. يعني ابتداء الاسلام ابتداء الحكم بالاسلام على شخص يكون بماذا؟ باشياء - [00:16:44](#)

من النطق بالشهادتين. النطق بالشهادتين التابعة للضرب اظهار شعيرة بما يختص به شعائر الاسلام ها واضح فالتبعية لوالدين
مسلمين كل هذه امور يثبت بها عقد الاسلام كما تكلم على هذا اهل العلم. فاذا ثبت عقد الاسلام بواحد من هذه الامور لم نكتفي بها -

هذا شرط لاثبات ابتداء الاسلام. بعد ذلك نطالبه بالعمل فاذا اتى بالعمل اثبتنا له الدوام الاسلامي. اذا لم يأتي بالعمل بالكلية تنعى من
العمل قال له صلي لا اصوم ولا اركي. انا اقر وانا امل فرائض. وان الله اوجبه. ولكن لا افعل شيئا منها يكون مرتدا. يكون مرتدا باجماع
اهل السنة لانهم يقولون ان العمل - [00:17:23](#)

ركن في الايمان. قال فمن امن بلساني وعرف بقلبه وصدق ذلك بعمله. فالتلك العروة الوثقى. والعروة العروة حين يتمسك به يقول
مثلا عروة الكوب. الكوب اذا كان له يد تمسكه بها هذه تسمى عروة. ده يتمسك به. والوثقى اسم تفضيل. اسم تفضيل اوثق مؤنث -

الاوثق والاوثق هو الاقوى. فالعروة الوثقى معناها اقوى ما يتمسك به الانسان. هذا معناه انه عبادة بسيطة يعني. العلو الوفاى معناها
ماذا؟ فمن يكفل بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. يعني تمسك اقوى شيء يتمسك به الانسان هو التوحيد. اقوى شيء يتمسك به
لكي ينجو في الآخرة هو التوحيد - [00:18:03](#)

شبهه الله عز وجل بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها اي لا انفكك له اذا انت تمسكت بها لا تنفصل عنها. لا تنفصل اي تنفصل عنها. اذا
تمسكت بها خلاص لابد ان شاء الله انك ستموت على الايمان لا تفتن. طالما انك حققت التوحيد - [00:18:23](#)
اذا من حقق التوحيد يستحيل ان يفتن. يستحيل ان يفتن يعصمه الله عز وجل من الفتنة. طيب قال ومن قال بلسانه ولم يعلم بقلبه
ومن قال بلسانه ولم يعرف بقلبه ولم يصدق به عمله لم يقبل منه وكان في الآخرة من الخاسرين. هذا واضح جدا ان القول باللسان
وترك - [00:18:40](#)

العمل والتصديق يكون ماذا يكون كفرا؟ قال العقيدة الثانية لعبد الرحمن بن عمرو الازاعي آ الصفحة مائة واربعة. كتب الازاعي الى
صالح بن بكر قال اما بعد. اما بعد فقد بلغني كتابك فيه ان - [00:19:00](#)

في القدر بعضهم على بعض ورد الاقاويل في القدر بعضهم على بعض حتى يغير اليكم انكم قد شكلتم فيه. الكتب ككثرت في الناس
يعني الكتب يعني يغسل بها الردود. الردود على اهل البدع والكتب في الردود على اهل البدع - [00:19:19](#)

ورد الاقاويل في القدر اي الكتب ككثرت وكذلك كثر الرد رد لو قوي ولا قوي الجمع قوي اه الرد على اهل البدع من القدرية والجبرية اه
رد الاقاويل في القدر بعضهم على بعض حتى يخيّل اليكم انكم - [00:19:39](#)

يعني من كثرة الرد على اهل البدع خيل لبعض اهل السنة خيل لبعض اهل السنة انهم قد شكوا ماذا؟ ان اهل السنة قد شكوا في امري
في امر القدر. قال وتساءلني؟ وتساءلني - [00:19:57](#)

ان نكتب اليكم بالذي استقر عليه رأيي واقتصر في المنطق ونعوذ بالله من التحير من ديننا والحق علينا. ان سألته صالح ابن بكر ان
يكتب له رسالة مختصرة آ يوصيه فيها في بعض يقول المعتقد قال وانا اوصيك بواحدة فانها تجني الشك عنك. اي تزيل الشك عنك.

وتصبيه -
باعتماد بها سبيل الرش. اذا اعتصمت بهذه الوصية تصيب اي تدرك سبيل الهداية سبيل الرش. قال ينظر الى ما شاء الله عليه

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الامر -
وان كانوا اختلفوا فيه فخذ بما وافقك من اقاويلهم فانك حينئذ منه في سواء. اختلف الصحابة انت في سعة لا يلزمك ان تأخذ آ اه
بقول واحد منهم بعينه بل انت في ساعة ان تختاره من بين اقواله بشرط ماذا - [00:20:49](#)

بشرط ماذا بشرط الا تخرج عنها بشرط ان تخرج عنها فان اختلفوا في مسألة مثلا على قولين لا يجوز احداث قول ثالث. لان هذا يكون اجماعا مركبا كما يقول الاصوليون نعم قال - [00:21:05](#)

وان كانوا اجتمعوا. وان كانوا اجتمعوا منه على امر واحد لم يشد عنه منهم احد واين المذهب عنهم؟ اذا اجمعوا كيف تتركوا وتذهبوا بعيدا عن قولهم؟ فان الهلكة في خلافهم وانهم لم يجتمعوا على شيء قط - [00:21:22](#)

وقد اثنى الله عز وجل على اهل القدوة بهم فقال والذين اتبعوهم باحسان. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فهذه الآية فيها نص على تزكية الصحابة. ودائما اهل الحديث يذكرون هذه الآية. عندما يتكلمون على ماذا؟ على عدالة الصحابة ولا كلهم عدول لان الله عز وجل - [00:21:39](#)

لا يرضى الا عن من كان عدلا في دينه. قال واحذر كل متأول بالقرآن على خلاف ما كانوا وعليه منه ومن غيره. وهذه مسألة مهمة هي مسألة انه في التفسير وهذه الدعوة موجودة في هذا الزمان. بعض العلمانيين - [00:22:01](#)

في هذا الزمان وبعض العقلانيين يقولون ما الفائدة؟ آنا لابد في التفسير اننا لابد ان نرجع الى كلام الصحابة. ما المانع ان نخرج عن كلام الصحابة. ولذلك شيخ الاسلام في مقدمة التفسير له كلام مهم في الرد على هذا على هذا القول المبتدع. ويقول ان التفسير الذي نقل الينا - [00:22:16](#)

من الصحابة لا يجوز الخروج عنه. لماذا؟ لا يجوز الخروج عنه. لان هذا التفسير قطعا هو مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وسلم اما نقلنا صريحا واما فهمنا منهم واستنباطا واما فهمنا منه واستنباطا لكلام النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب في في في التفسير. ويستدل - [00:22:34](#)

على ذلك بانه لا يمكن بانه لا يمكن. وهذه مسألة مهمة. قال بانه لا يمكن ان يأتي احد آا بكتاب عالم ياتي لتلاميذه بكتاب اي كتاب كتاب في الطب كتاب في الفلسفة. ثم يمرهم بقرعته وحفظه. ثم لا يبين لهم معانيه. ثم لا يبين لهم معانيه. وايضا ثم - [00:22:55](#)

لا يسألونهم معانيه. فيقول هناك داع هناك توافرت الدواعي. توافرت الدواعي والهمم. من النبي عليه الصلاة والسلام على بيان معنى القرآن. بل حاجة الناس الى بيان معاني القرآن اهم من حاجتهم الى بيان - [00:23:15](#)

لماذا اللي بياني الفاظه وكذلك الصحابة. نعم. قال ابن مسعود مثلا كنا كنا نتعلم العشر ايات ولا نجاوز العشر ايات حتى تعلم ما فيها من العلم والعمل. فتعلمنا الايمان والعلم والعمل جميعا. فمعنى ذلك انهم كانوا حتى لا يحفظون القرآن الا بعد ان يسألوا عن معانيه. نعم - [00:23:28](#)

علم هذا علم ان الصحابة اخذوا تفسير القرآن همة من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة واما انهم فهموه آا باستنباطهم آا وقياسهم على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا علم هذا لا يجوز الخروج عن تأويلهم. اي لا يأخذ لا يجوز الخروج عنه - [00:23:49](#)

تفسيره ما دام يقصده واحذر كل متأول اي كل مفسر التأويل هنا هو التفسير كنا متأول اي مفسر للقرآن على خلاف ما كانوا عليه منه. ومن غيره. منه اي من القرآن ومن غيره من السنة - [00:24:06](#)

احذر ان يأتي احد يفهم السنة بفهم جديد لم يفهمه الصحابة او يفسر القرآن بتفسير جديد له يفسره الصحابة. قال فان من الحجة فان من الحجة البالغة انهم لا يبتدون برجل واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادرك هذا ادرك - [00:24:22](#)

فجاء فجاء معهم علي فجاء معهم عليه. ويمكن فجاء معهم. جمعهم يعني انضم معهم. نعم؟ وقد ادركه منهم رجال كثيرا ففترقوا عنهم معنى هذه العبارة فان من الحجة البالغة من الحجة البالغة على اهل البدع انهم اهل البدع يعني لا يقتدون برجل واحد من اصحاب - [00:24:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ليس لهم في بدعتهم سلف ولو الواحد من اصحاب من الصحابة في كل البدع في بدع في الايمان في البدع في الاسماء والصفات ها في كل البدع في كل الابواب ليس لهم رجل واحد من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ادرك هذا الجدل - [00:25:16](#)

جاء معهم علي يعني فوافقهم عليه. ها؟ بل الصحابة الذين ادركوا هذا الجدل. كابن عمر مثلا ابن عمر عندما ادرك فرقة القدرية ونقل

له آ آثنان من التابعين نقلوا لهما يقول غيلان الدمشقي في القدر قال اخبرهم انني منهم بريء انني منهم بريء. فتبرأ منهم ابن عمر رضي الله عنه - [00:25:35](#)

من اشتدت السننهم عليه فيه. يعني الصحابة الذين ادركوا اهل البدع اشتدت السننهم على ماذا؟ على اهل البدع وانكروا عليه منكارا شديدا ولم يوافقوه نعم؟ قال وانت تعلم؟ علي يعني نعم؟ نعم وارتدت السننهم عليه نعم على الجدل نعم. وانت تعلم ان فريق -

[00:25:55](#)

منهم قد خرجوا على ائمتهم فلو كان هدى لم يخرجوا ولم يجتمع ما بقي منهم الفتى فيه واحدة دون جماعة امتهم فان الولاية في الاسلام دون الجماعة فرقة. انت تعلم ان فريقا منهم فريقا من اهل البدع قد خرجوا على ائمتهم. خرجوا على ائمتهم - [00:26:15](#) يقصد بالائمة هنا ولاة الامور. فلو كان هدى لم يخرجوا ولم يجتمع من بقي منهم الفة فيه واحدة دون جماعة امتهم. لم يجتمع من بقي منهم الفة يعني اهل البدع عندما يخرجون على الائمة - [00:26:34](#)

الائمة ثم لا يلبثوا ان يختلفوا هم فيما بين انفسهم. وهذا تراه في اهل البدع في كل زمان ومكان. يعني هم يعني مثلا يعني يخالفون اهل يخالفون العلماء ويطعنون فيه. ثم تراهم بعد قليل هم يطعنون في انفسهم - [00:26:49](#)

يطعنون في علمائهم والذي كان معه امس من علمائهم اماما متبعا يمدحونه ويثنون عليه ويقولون انه شيخ الاسلام والعالم الفهامة بعد ذلك مبتدعا وينمونون بالبدعة وينتقدونه. وهذه طريقة اهل البدعة انهم دائما - [00:27:04](#) يودع بعضهم بعضا ويفسق بعضهم بعضا فهو يقول نعم؟ لو كان هنا. لو كان هدى لو كان ما عليه هدى او لا اهله بدعة. لو كانوا ما عليه هدى لم يخرجوا عن الائمة - [00:27:20](#)

فان الذين على هدى لا يخرجون على الائمة الذين يقيمون شرع الله عز وجل بين الناس. قال فان الولاية في الاسلام دون فرقا الولاية في الاسلام دون الجماعة. يعني هم يتولون بعضهم بعضا على منهج معين او على مذهب معين. ويتركون الامام. هذه الولاية في الحقيقة - [00:27:34](#)

يا ماذا؟ فرقة لماذا؟ لانهم تحزبوا عن جماعة المسلمين وخرجوا على امام المسلمين. قال فافر بالقدر. فافر بالقدر فان علمه الله عز وجل الذي لا يجاوزه شيء ثم لا تدخله بالاستطاعة فتؤمن - [00:27:56](#)

فتمهل هذا كلام جديد هذا؟ لا. عندك فتهمه؟ اه. طيب هو يبدو ان عندك رواية اخرى؟ نسخة اخرى؟ قال فافر بالقدر. هو يأمره الان. اقر بالقدر يعني عليك ان تعترف بالقدر. فان علم الله عز وجل الذي لا يجاوزه شيء. علم الله تعالى لا يجاوزه شيء لا يخرج عنه شيء. وهذا فيه رد على من على القدريّة. نفاة العلم - [00:28:14](#)

القديم الذين يقولون ان الله عز وجل لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها. او على الذين يقولون ان الله عز وجل يعلم المجملات ولا يعلم التفصيلات. يعمل يعلم علما اجماليا ولكن لا يعلم علما تفصيليا. وهذا ايضا كفر. علم الله عز وجل لا يجاوزه شيء. ثم لا تنقضه بالاستطاعة. مرت معنا مثل هذه العبارة قبل - [00:28:38](#)

ذلك وقلنا معنى لا تنقضه بالاستطاعة تنقضه يعني تبطله القدر. لو اقرنت بالقدر لابد ان تقر بماذا؟ بالارادة والقدرة يعني اقرارك بان الله عز وجل يعلم كل شيء وانه قدر كل شيء. لا ينفي انك مختار لا ينفي انك مختار وانك تستطيع لان الله عز - [00:28:58](#) اثبت مشيئة للعبد. قال لمن شاء منكم لمن شاء منكم ان يستقيم. لمن شاء منكم ان يتأخر. فاثبت مشيئة للعبد ومشيئة العبد ابيه مسبوقه بمشيئة الله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فلا تنقضه بالاستطاعة يعني فلا - [00:29:20](#)

تدعي انك لست مستطيعا وانك مجبر. وانك ماذا؟ مجبر. فهذا فيه رد على الجبرية. يعني العبارة الاولى فان علم الله لا يجاوزه شيء هذا فيه رد على العبارة الاخيرة ثم لا تنقضه بالاستطاعة هذا فيه رد على الجبرية الذين يقولون ان العبد ليس ها - [00:29:40](#) مستطيع ليس مستطيعا. قال فتمهل فانه لن يخرج رجل. فتمهل فانه لن يخرج رجل في الاسلام الى فرض عظيم من الهمل اعظم من الهمل. وذلك ان المؤمن لا يضيف الى نفسه شيئا من قدر الله عز وجل في خير يسبقه اليها. ولا شر - [00:29:58](#)

يصرفه عنها. وانما ذلك بيد الله لا يملكه احد غيره. تمهل تمهل يتمهل تمهل هذا فعل امر. عكس ماذا؟ عكس اسرع اي تأنى. تأنى وابطى ولا تتسرع. فانه لن لن يخرج رجل في الاسلام الى فرطه. اي الى هلاك وضياع - [00:30:20](#)

فرض اي هلاك. اعظم من الهمل. الهمل الذي ترك بدون حكمة وبدون فحسبتهم انما خلقناكم عبثا اي املا ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة من مني يمى؟ سدى وعبثا وهما نفس المعنى. مقصود وعبثا وهمل النفس نفس المعنى - [00:30:40](#) الى فترة لقوله ثم لا تنقص بالاستطاعة فتؤمن ثم لا تنقص بالاستطاعة فتهمل ستكون تمهل هذه التابعة للجملة السابقة. نعم للجملة.

تبع الجملة السابقة. ثم يقول فانه لن يخرج رجل من الاسلام. المعنيين صحيحين. هل هي - [00:31:03](#) حاليا قريبان. لو خفت هنا في تبع الجملة السابقة المعنى الصحيح يستقيم وكذلك لو قلت تمهل اي لا لا تسرع وابطى يمشي المعنيان يعني متفقان والله تعالى اعلم ليس بعبيدين. قال فانه لن يخرج رجل في الاسلام الى فرط اعظم من الهمل وذلك ان يعني اعظم ضياع - [00:31:24](#)

هو الضياع ان ان تعتقد مثلا ان الله عز وجل خلقك بدون حكمة. خلقك عبثا. وذلك ان المؤمن لا يضيفه لنفسه شيئا من قدر الله في خير يسوقه اليه هو هنا يريد ان يقول ان الخير والشر مخلوقان لله الشر الشيطان ماذا - [00:31:43](#) مخلوقات الله خلافا لمن القدريّة المعتزلة ام المعتزلة الذين يقولون الله عز وجل لا يخلق الشر. لا يخلق الشر. اما اهل السنة يقولون الله عز وجل خلق وخلق الخير. نعم. وبعد قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك. ما معناه - [00:31:59](#) هل ليس اليك يعني ليس مخلوقا لك؟ لا ليس اليك يعني ها؟ لا ينسب اليك. لا ينسب اليك. الشر منسوب الى العبد. الله عز وجل ولكن بالنسبة لله الشر كفر. الكفر مثلا. الكفر بالنسبة للكافر هو خير ام شرع - [00:32:21](#)

بالنسبة للكافر هو خير من شر لانه سيكون سببا في خلوده في جهنم. اما كفر الكافر بالنسبة لله هو خير. لماذا خير؟ لانه يترتب عليه محبوب لله. اعظم من عدم وجود هذا الكفر. نعم يا ترى تبقى ليه محبوب لله اعظم من عدم وجود هذا الكفر؟ مثل ماذا كما قلنا قبل ذلك - [00:32:38](#)

هذه المحبوبات؟ نعم؟ الشهداء. الشهداء ان يكون لك شهداء. مؤمنون يجاهدون الكفار؟ فيستشهد المؤمنون. ان يكون هناك ظهور لمعاني الاسماء والصفات. بمعاني الاسماء والصفات معاني تدل على القهر والقوة والعزة وهذه المعاني لا تظهر الا اذا كان هناك كفار يستحقون هذا. نعم الجبار المتكبر - [00:32:58](#)

عزيز ذو انتقام من من سينتقم؟ هل سينتقم من المؤمنين ام ينتقم من الكافرين؟ اذا وجود الكافر في حق الله عز وجل هو خير. اما في حق الكافر نفسه وماذا؟ هو شر. في حق الكافر نفسه هو شر. نعم؟ طيب فهذا معنى آآ قول - [00:33:22](#) لا يضيف الى نفسه شيئا لا ينسب الى نفسه شيئا من قدر الله. ما معنى لا يضيف لىضيف لنفسه شيئا من قدر الله في خير يسوق الي. لىضيفوا لنفسه خلقا ليس فعلا - [00:33:40](#)

ويضيف لنفسه فعلا. واضح يعني الان الذي صلى هل يضيف الصلاة لنفسه فعلا ام لا يضيفها سؤال هل يضيفها فعلا ام لا يضيفها؟ يضيفها فعلا. لكن لا يضيف شيئا من قدر الله - [00:33:52](#)

في خير يسوق الى نفسه خلقا. الله هو الذي خلق لك هذه الصلاة. خلق لك هذه الصلاة ووفقك الى فعلها. ووفقك الى فعلها يعني انت لم تخلق الصلاة لم تخلق طاعتك. الله عز وجل هو الذي خلقها لك. وانت لماذا خلقها لك؟ لانك فعلتها بماذا - [00:34:09](#) فعلتها بماذا؟ بقدرة وارادة. ونحن قلنا القدرة مخلوقة. والارادة مخلوقة. لا يمكن ان تفعل اي عمل في الدنيا الا بقدرة. ان انت لن تقرأ. اذا عندك قدرة على القراءة. وارادة انت تريد ان تقرأ. قد تستطيع ان تقرأ عندك القدرة ولكن لا تريد - [00:34:29](#)

فاذا الله خلق لك قدرة وارادة. انت عملت بها هذا العمل فعلت به هذا الخير تعلمت به العلم تعلم العلم هذا عمل تثاب عليه. اذا هذا العمل مخلوق لله. لماذا مخلوق لله - [00:34:47](#)

لانك فعلته بقدرة بقدرة وارادة ها مخلوقتين لله مخلوقتين لله عز وجل. فلذلك هذا العمل كان كان مخلوقا. نعم مرة اخرى لست كما اقول ان العبد الفاعل الذي فعل الفعل الذي كسب الفعل هو المؤثر في فعله امام الله عز وجل هو المؤثر حقيقة. هناك كلمة المؤثرة به

لابد ان توضح بما ان المؤثر اذا قصدت بالمؤثر معناه الموفق الذي وفقك لهذا الفعل. فهذا خطأ فان الله عز وجل هو الذي وفقك لهذا الفعل. ان قصدت بكلمة المؤثر ان العبد - 00:35:28

الذي فعل الفعل ولم يجبر عليه فهذا المعنى صحيح هذا معنى صحي دي كلمة وكلمة مجملة. والالفاظ المجملة دائما لابد من التفصيل فيها. لان هذه كلمة مجملة. السابح قد يفهم المؤثر اذا قلت المؤثر - 00:35:40

الفعل هو الله. قد يفهم منا شخص ان المؤثر هو الله بمعنى ان الله الذي اجبرك على هذا الفعل. ما دام هذا خطأ. وقد يفهم منها شخص ان العبد والمؤثر بمعنى ان الفعل - 00:35:53

باختياري هذا معنى صحيح واضح؟ ما الفرق ما بين من يقول ان الله هو المحسن وبين قولنا نعم الم يقول ان الله هو المؤثر حقيقة لو قصد المعنى الاول الذي ذكرته فقصدته صحيح - 00:36:03

لو قصد المؤثر حقيقة لو قصد الجبر فقوله باطل وقوله الذين يقولون ان الله المؤثر حقيقة الاشاعة الذين ينفون العلل. الاشاعة جبرية في القدر كما ذكرنا مذهبهم. هم ينفون الاسباب ينفون - 00:36:19

هنا الاسباب. نعم. ويقولون ان الله عز وجل يخلق في العبد قدرة عند العمل نحن نقول العبد فعل العمل بسبب ما هو السبب السبب هذا سابق للعمل وهو القدرة والارادة. الاشعة لا يرثون الاسباب. الاشعة لا ينفون الاسباب. في الامور الكونية وفي الامور الشرعية. في الامور الشرعية يقولون - 00:36:33

عندما صلى الله عز وجل خلق له قدرة عند الصلاة وهذا هو الكسب عندهم. فالكسب عندهم هو جر. كأن الله اجبره على الصلاة. يعني حقيقة مذهب الاشاعة كما قلنا قبل ذلك هو مذهب الجبرية. مذهب الجهمية. الجبرية والجاهمية - 00:36:56

مذهب امانة ان العبد لا يفعل الله عز وجل هو الذي يفعل. بحركة الخاتم بحركة اليد بالضبط هم يقولون كالحجر. تعرفون مثال الحجر. هاي الحجر لو رأيت رأيت شخصا كبيرا يحمل حجرا ومعه طفل صغير - 00:37:11

الطفل الصغير في الصورة هو يحمل الحجر مع الرجل الكبير. ولكن في الحقيقة الرجل الكبير هو الذي يحمل الحجر ولعاب الطفل الصغير ليس له عمل في حمل الحجر. كذلك يقولون الله يخلق لك - 00:37:30

ارادة عند العمل في الصورة انت الذي فعلت لكن في الحقيقة انت لم تفعل. الله عز وجل هو الذي فعل. وده بطل لان حقيقة ما دامهم هو ماذا؟ حقيقة مذهبهم هو الجبر. قال ومن اراد به شراء قال فمن - 00:37:40

اراد الله به خيرا وفقه لما يحبه وشرح صدره. وادي مسألة تكلمنا عنها وهي ان الله عز وجل اذا علم في العبد خيرا وفقه لما يحبه وشرحه صدره. ما معنى شرح صدره؟ وسع صدره. وسع صدره. كما قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه - 00:37:52

يشرح صدره للاسلام. اذا لا يمكن ابدا ان تهتدي الا اذا اراد الله هدايتك. والا اذا وفقك للهداية ولا يمكن ابدا انت ظل الا اذا اراد الله ان يضلك. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. طيب فيأتي الكافر - 00:38:13

يسأل سؤال خلاص الله اراد ان يضلني لماذا يعذبني الله اراد ان يضلني لماذا يعذبني؟ هو الذي اراد ان يضلني. فاجبنا عن هذا قبل ذلك كثيرا كيف نجيب؟ ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. والله عز وجل - 00:38:33

عضلنا الكافر لانه علم انه لا يستحق التوفيق نحن قلنا ان الله عز وجل خلق كل الناس خلق كل الناس ها ثم اعدهم لقبول الهداية وهذا الاعداد هو ماذا هذا الاعداد وماذا؟ اسمه ماذا؟ الفطرة. هناك خلق واعداد - 00:38:49

امداد ابن القيم قال انا في الفعل علي. قال هناك خلق وماذا؟ واعداد اعداد وامداد خلق لكل الناس قدرة وارادة حسنا واعداد خلق كل الناس على الفطرة. كل مولود يولد على الفطرة. والفطرة معناها الصحيح. وهناك اقوال كثيرة في الفترة. اختار ربح منها

كثير من - 00:39:12

ابن القيم وغيره رجحوا ان الفطرة معناها ماذا؟ ليس الاسلام. ليست الفطرة للاسلام. الفطرة معناها الاستعداد لقبول الاسلام. الاستعداد لو قلت ان الفطرة هي الاسلام معنى ذلك ان الانسان يولد ويعرف حقائق حقيقة التوحيد ويعرف انواع العبادة وهذه حقيقة الاستعداد

افراد الله بالتوحيد والبراءة من الشرك. ها - 00:39:33

صحيح وهذا لا يعرفه الانسان عندما يخرج من بطن امه والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيء. انما يخرج عنده قدرة عنده قدرة على قبول الاسلام لو عرض عليه لو عرض عليه. لو عرض عليه الاسلام لاهتدى - 00:39:53
هذه هي الفطرة والدليل ان الفطرة ليست الاسلام انه لو مات قبل ان يعرض عليه الاسلام لا يحاسب لو مات الانسان قبل ان يبلغه الاسلام هل يحاسب؟ لا يحاسب ولا يكون من اهل النار انما يختبر في الآخرة على بعض اقوال اهل العلم. طيب اذا عندنا خلق -

00:40:09

خلق الانسان قدرة وارادة. وكل الناس عطاهم قدرة وارادة. ثم كل الناس اعطاهم ماذا فطرة سليمة استعداد لقبول الحركة. ثم يأتي الامر الثالث وهذا لن يعطيه الا للمؤمنين. ما هو الثالث - 00:40:26
الامداد. امد يعني اعطى. هو الهداية والتوفيق. وهذه الهداية والتوفيق لا تكون الا لمن علم الله بعلمه دليل انه يستحق هذه الهداية. انا استحق هذه الهداية. فلذلك الجواب عن قول الكافر - 00:40:43
الله قال في القرآن ومن يرد ان يضل. الله اراد ان يضلني. فكيف يعذبني؟ الجواب عن قولي هذا موجود في القرآن ايضا. ولو علم الله فيهم خيرا لا اسمعه لهداؤه لا مده ولو امد له لو اسمعه لتولوا وهم معرضون. فالله عز وجل لن يمد لهم لماذا لم يمدهم؟ لانه يعلم وانهم لا يستحقون هذا - 00:41:01

يستحقون هذه الهداية. ولو امدهم وهو يعلم انهم لن يؤمنوا لكان امداده لهم عبثا. عبثا. والله منزه عن طيب قال اسأل الله لنا ولكم ومن اراد به شراء اكله الى نفسه ما معنى اكله لنفسه؟ تركه لنفسه - 00:41:22
اذا ما معنى ومن يرد ان يضل؟ ليس يضل. يعني يجبره على الضلال فقط يتركه. لو تركه بدون توفيق سيكفر. لو تركه بدون توفيق بدون هداية سيكفر طيب واتخذ الحجة عليه ثم عذبه غير ظالم له - 00:41:42
اتخذ الحجة عليه اقام الحجة. اقام الحجة عليه بماذا؟ بالخلق وماذا والاعداد الخلق والعتاد. الخلق انه خلق له قدرة وارادة والعباد خلق له فطرة. وارسل له الرسل وارسل له رسله. وهذه حجة تكفي. وهذه الحجة تكفي. لان الخلق - 00:42:01
والاعداد هذا عدل سوى الله بين كل الناس فيه. والامداد ماذا؟ فضل والله عز وجل لا يلام على فضله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لا يقال له لماذا خلقت هذا - 00:42:18

مريدا للكفر وخلقت هذا مريدا للايمان هذا فضل الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. نعم. قال اسأل الله لنا ولكم العصمة الى اخر الكلام. طيب. آآ نذهب الى آآ ما وقفنا عليه اظن كانت الرسالة بشر ابن الحارث نعم في الصفحة مئتين خمسة وسبعين قال الامام احمد - 00:42:34

لابن حنبل عن بشري في رضي الله عنه قال مات بشر وليس له نظير في هذه الامة الا عامر ابن عبد قيس فان عامر مات ولم يطلب شيئا ثم قال لو تزوج كان قد تم امره يعني بشر الحافي هذا - 00:42:59
الحافي اه لم يتزوج. وقال ابراهيم الحنفي ما اخرجت بغداد واتم عقلا للبشر ولا احفظ للسانه كان في كل شعرة عقل هو ليس موصولا جدا بالعلم ولكن مشغولا بالورع والزهد - 00:43:15

الناس عقبه خمسين سنة. ما عرف له غيبة لمسلم. الناس عقب خمسين سنة يعني كان الطلاب يمشون خلفه خمسين سنة. ما عرف له هبة لمسلم ما كان يغتاب احدا من المسلمين ما رأيت افضل منه قالت درقطني زاهد جبل ثقة ليس يروي الا حديثا آآ صحيحا. اهل العقيدة تكلموا فيها - 00:43:30

عن مجمل ما اتفق عليه السلم هو باب في ابواب السنة والاعتقاد. قال آآ بشر اتفضل. قال ابو الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي رحمه الله في مختصر الحج على ذلك المحجة. قال ابو حسن عمر ابن ياسر العطار - 00:43:50
صحيفة يزعم انها بخط دشر من الحارث رضي الله عنه دفعا اليه وقال تحفظوه وتعلموه فانه اصل الايمان. احفظوه يعني. نعم اولها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:44:09

واقرار لما جاءت به الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام وعبد قلبه على ما ظهر من لسانه ولم يشك في ايمانه. عقد قلبه على ما ظهر من لسانه لانه ان لم يعقد قلبه على ما ظهر من لسانه سيكون ماذا؟ سيكون منافق. يعني نطق بلسانه ولم يعتقد بقلبه سيكون منافقا. ولم يشك - [00:44:25](#)

في ايمان ومن شك في ايماني كان كافرا نعم. قال ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب. طبعا بذنب سوى الشرك. بذنب دون الشرك. نعم. وارجى الامام رغبة من الامور الى الله عز - [00:44:48](#)

عز وجل وفوض امره الى الله عز وجل. ارجى ما غاب من المول الى الله عز وجل فهذا فيه دليل ادمي. ارجى ان يؤخر. اخر ما غاب من الامور الى الله عز وجل - [00:45:01](#)

يعني لم يدعي ان احدا يعلم الغيب الا الله. لان من ظن ان احدا يعلم الغيب ها غير الله كفر. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وفوض امره الى الله تعالى. فوض امره الى الله تعالى ان توكل على الله عز وجل - [00:45:11](#)
قال تعالى وافوض امري الى الله اتوكل على الله في كل اموري. قال ولم يقطع بالذنوب للذنوب العصمة من الله عز وجل. ولم يقطع بالذنوب العصمة من الله عز وجل. وهذا فيه عدم - [00:45:28](#)

المؤمنين وعدم تقليطهم من رحمة الله فان من بعض الناس قد يفعل الذنب وماذا؟ يقنط من رحمة الله تعالى. ويظن ان الله عز وجل لن يتوب عليه ولن يغفر ولن يغفر له. وهذا كفر بالله تعالى انه لا ييأس - [00:45:44](#)

من رح الله الا القوم الكافرون. نعم. نعم. مفعول به اليقطة. لم يقطع العصمة الذنوب وعلم ان كل شيء بقضاء الله وقدره. والخير والشر من الله عز وجل ورجع لمحسن امة محمد صلى الله عليه وسلم باحسان عمله - [00:45:58](#)

ولا ينزله النار بذنب اكتسبه حتى يكون الله عز وجل ينزل خلقه حيث يشاء رجع لمحسن امة محمد باحسان عمله. يعني المحسن يرجو له الجنة ولا يقطع له بجنة. لان اهل السنة لا يشهدون لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له - [00:46:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الله عز وجل. ولا ينزله النار بذنب. يعني اذا رأيت شخصا يفعل ذنبا مهما عظم هذا الذنب الا ان يكون شركا وكفرا. لا تنزله النار بهذا الذنب الذي اكتسبه حتى يكون الله عز وجل هو الذي يشهد عليه بالنار - [00:46:40](#)

هو الذي ينزله حيث شاء. نعم. قال ويعرف حق السلف رضي الله عنهم الذين اختارهم الله عز وجل بصحبة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وقدم ابا بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ابن عفان وعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اجمعين - [00:46:58](#)

وترحم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صغيرهم وكبيرهم وحدث بفضائلهم وامسك عما شجر بينهم وصلى الجمعة والعيدين ويعرف عرفات مع كل امير بدر او فاجر والمسح على الخفين في الحضر والسفر. يعني مضى معنا انهم يذكرون المسح على الخفين في عقائدهم ردا على الشيعة الذين جعلوا شعارهم عدم المسح على الخفين - [00:47:19](#)

وان يقصر الصلاة في السفر والجهاد ناض منذ بعث النبي صدره منذ بعث النبي منذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر عصابة يقاتلون بالجهل ظلم ظالمين. نعم والقرآن كلام الله عز وجل ليس بمخلوق - [00:47:43](#)

والبيع والشراء حلال الى يوم القيامة على حكم السنة على حكم السنة اي على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اي بما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم. البيع والشراء حلال - [00:48:08](#)

هذا الاصلي في البيع والشراء. الاصلي في المعاملات الحلوة هذا مذهب آآ جمهور اهل العلم عدد الظاهرية الظاهرية يقول اصرف معاملات الحرمة. والدليل ان الاصل في المعاملات الحل قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا. فالاصل - [00:48:24](#)

في المعاملات الحل. فالذي يقول ان هذه المعاملة بعينها محرمة هو الذي يلزمه ماذا والذي يلزمه الدليل يلزمه الدليل. نعم قال والبيع والشراء حلال الى يوم القيامة على حكم السنة. اي على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فما حرمه النبي عليه الصلاة والسلام فهو حرام. وما سكت عنه - [00:48:38](#)

في باب المعاملات فهو على اصل الحلم. فهو على اصل الحلم. فلا تأتي وتقول ما الدليل مثلا على ان هذا النوع من العقود مباح لا انا اقول لك ما الدليل على انه محرم؟ انت الذي تلزم بالدليل لان الاصل هو ماذا؟ الاباحة في المعاملات. قال والايامن قول وعمل يزيد

والتكبير على الجنائز وبعد. والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح ولا يخرج عليهم بالسيف ولا يقاتل في الفتنة وتلزم بيتك. هو يرى ان القتال في الفتنة التي لم يتبين فيها الحق مع احد الطرفين. هذا يكون قتالا ماذا؟ قتالا محرما - 00:49:18
اما القتال في الفتنة لمن تبين له الحق في احد الجانبين. هذا قد يكون واجبا. قد يكون واجبا. ولذلك الصحابة اختلفوا في الفتنة التي حدثت بين علي ومعاوية رضي الله عنه كثير منهم اعتزلوا هذه الفتنة ولم يقاتلوا فيها وبعضهم ماذا؟ اجتهد فكان في بعضهم في جانب علي واجتهد بعضهم - 00:49:39

وكان في جانب معاوية فمن اجتهد منه وقاتل فهذا لا يقال انه قاتل في الفتنة انما هو اجتهد ورأى ان الحق مع احد الجانبين. اما الفتنة التي يترك فيها هي الفتنة التي لا يتباين فيها ماذا - 00:49:59
لا يتباين فيها الحق. الحق والذي يدل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان. لم يقل من جاءكم امركم - 00:50:11
جميع يعني من جاءكم امركم جميعا يريد ان يخرج عن الامام لم يقل فاجتنبوا الفتنة واجلسوا في بيوتهم. لما قال اضربوه بالسيف كينا من كان. يعني اقتلوه حتى لو كان من اصلح الناس. حتى لو كان من اصلح الناس هذا اذا جاء فخرج عن - 00:50:24
الذي يقيم شرع الله عز وجل في هذه الحالة آآ يقاتل مع الامام آآ ضد من خرج عليه ولا يقال ان هذا قتال فتنة. ولا يقال ان هذا قتال فتنة. نعم. قال لا يخرج عليهم بالسيف ولا يقاتلوا في الفتنة وتلزم - 00:50:37

ولماذا بعذاب القبر ومنكر ماكين؟ هذا فيه رد على انه فات عذاب القبر وامن؟ نعم. المعتزلة والفلاسفة الذين ينكرون عذاب القبر. ومنكر والنكيل ورد فيهم احاديث الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:50:54
فيأتيه ملكان اسودان ازرقان يقال لهما منكر ونكير فيقعدان فيسألان الى اخره. الحديث حسنه الشيخ الالباني. قال والايمان بالحوض والشفاعة والميزان وكل هذه الامور ينص عليها السنة في عقائدهم ردا على المعتزلة الذين لم يؤمنوا بهذه الامور - 00:51:09
بحجة ان العقل لا آآ يثبتها. لان المعتزلة من اصولهم الفاسدة انهم يعرضون امور المعتقد على ماذا؟ على العقل كما وافق العقل منها قبلوه وما لم يوافقوه وردوه. وهذا الكلام باطل وسبق ان تكلمنا عليه وعلى الرد على المعتزلة في هذا الباب. قال ولما لو ان قوما من الموحدين يخرجون من - 00:51:28

الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاشياء نبدأ بها ولا نضرب لها الارسال. لا نسأل. معنى لا لا نضرب لها الامثال. لا نسأل عن الكيفية. لان المعتزلة اعمال عقول - 00:51:50

فيما لا تطيقه فان العقل له حدود. العقل له حد والعقل لا يمكن ان يفهم كل الحقيقة. لو استطاع العقل ان يفهم كل الحقيقة لامن كل الناس. لا امن كل الناس. ولكن الله عز وجل خلق - 00:52:04

له حد يستطيع ان يعرف به شيئا. شيئا من الحقيقة. فالحقيقة كالبهر والعقل كالكوب. ولو وضعت البهر انكسر لفسد العقل فالعقل لا يمكن ان يفهم كل الحقيقة لو كان العقل لو كانت عقول الناس عقول كاملة تستطيع ان تحيط بكل شيء - 00:52:20

العبد لا امن الناس كله وما كفر احد بالله عز وجل اعتاد كل العقلاء كاملي العقل لاهتدوا الى عبادة الله تعالى وما كان لك احد من اهل الكفر يقول لا نضرب لها الامثال اي لا نشبهها. ولا نسأل عن كيفيتها. يعني لا يقال كيف يكون عذاب القبر؟ نحن نفتح القبر على الميت - 00:52:40

ونرى هذا الميت مؤمن. نراه عظاما. لا نرى له لا نرى له نعيم. ونفتح القبر على الكافر ونراه عظاما ولا نرى له عذابا فكيف يقال يعني بعداب القبر؟ هذا سبب ضلالي بانهم قاسوا الغيبي على المشهود. والقبر هو حياة - 00:53:01

مختلف عن الحياة الدنيا. هي حياة ماذا؟ في عالم اخر حياة برزخية. وانت ترى في حياتك الدنيا في حياتك الدنيا ترى ان الامر يختلف بين المنام اليقظة قد ترى في منامك اشياء ولك سافرت الى مكنة بعيدة او انك قد ضربت وانت نايم فتشعر في جسدك بالام عندما تستيقظ مع انك - 00:53:21

ترى احدا قد ضربك فكيف تفسر هذه الامور؟ اذا كان في عالم في عالم الشهادة في في الحياة الدنيا لا يستطيع العلماء حتى الان ان يفسروا ما يحدث للانسان في اثناء نومه من رؤى - [00:53:41](#)

يراهها او احلامه يراها. فكيف ان يستطيع الانسان ان يفسر عالم الغيب؟ وهو عالم آآ البرزخ. نعم. قال ولنضرب له الامثال. قال ومن وبصفة اهل السنة. ومن صفة اهل السنة الاخذ بكتاب الله واحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم واحاديث اصحاب رسول الله صلى الله - [00:53:51](#)

عليه وسلم وترك الرأي والابتداع ونشهد ان الله يقول ويظلم وقوله قول وخلق وقوله بائن من خلقك وخلقك بائن من قوله. نشهد ان الله يقول ويخلق له لماذا اقول هذه العبارة؟ هذا فيه رد على المعتزلة الذين يقولون ان الله لا يتكلم. وان كلام الله مخلوق - [00:54:11](#) يلفون صفة الكلام عن الله عز وجل. فنشهد ان الله يقول ويخلق. فكما ان له صفة الخلق فكذلك له صفة ماذا؟ هو خلق. له صفة القول وقوله قول وخلق خلق. قوله قول يعني ليس مخلوق وخلق خلق مخلوق - [00:54:35](#) نعم قوله بائن عن خلقه. ومن لا بائن عن الخلق ايه منفصل بيني منفصل. لان قوله ماذا؟ صفة من صفاته. فكما ان ذات الله عز وجل منفصلة عن خلقه. ما معنى منفصلة؟ غير - [00:54:51](#)

خلق بخلق فكذلك قوله ما لا بائن عن خلقه لان قوله صفة له. والصفة هي معنى ها قائم بالذات فكما ان الذال منفصل عن الخلق كذلك الصفة لابد ان تكون منفصلة عن الخلق. يعني غير مختلطة بالخلق. نعم - [00:55:07](#) الخط صفر لكن نقسم بالخلق هنا المخلوق. اخونا يسأل. قال وخلق خلق. كان عندنا هذه مسألة مهمة. عندما نطلق المصدر المصدر يقصد به شيئين يقصد به الفعل والمفعول. يقصد به ماذا؟ الفعل والمفعول. عندما نقول هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه - [00:55:26](#)

هذا خلق الله. ما معنى كلمة خلقه هنا؟ مخلوق. هل يقصد به المخلوق؟ نعم؟ طيب عندما نقول مثلا اه اه خلق الله خلق الله لا خلق المخلوق. اقصد الفعل. فالمصدر قد يقصد به ماذا؟ قد يقصد به الفعل وقد يقصد به ماذا؟ المفعول. حجم السياق - [00:55:47](#) كلمة الرحمة قد يقصد بها الصفة التي هي فعل من افعال الله عز وجل. نعم. وقد يقصد بها ماذا؟ المفعول. ان لله عز وجل مائة رحمة. خلق الله عز وجل مائة رحمة - [00:56:11](#)

هذه رحمة وانا ما لك المخلوقة. نعم. اما الرحمة التي هي صفة من صفات الله عز وجل فليستكم. فليست مخلوقة. يعني المصدر قد يقصد به الصفة التي هي فعل من افعال الله. وقد يقصد به ماذا؟ المفعول - [00:56:23](#) وقد يوصف به ماذا؟ المفعول بين هذا شيخ الاسلام عندما تكلم على الالفاظ المشتركة. نفس الشيء في كلمة كلمة الله. هو سيقول هذا الان. كلمة ساسمعه. نقول عيسى كلمة الله - [00:56:39](#)

النصارى يحتجون بهذا انما المسيح عيسى ابن مريم ورسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح به. كلمته القاها الى مريم. يقولون ان كلمة الله ان عيسى قال الله عز وجل طلع العيسى الا كلمة الله. فمعنى هذا ان القرآن مخلوق. هذا دليل نازلة المعتزل على - [00:56:54](#) خلق القرآن يقول العيسى مخلوق ها وعيسى الله عز وجل قال عنه كلمة الله فاذا الكلمة ماذا؟ مخلوقة فكيف يرد على هذا كيف يرد على هذا من وجوب الوجه الاول ان قول الله عز وجل وكلمته القاها الى مريم هذا من باب ماذا؟ من باب اضافة التشريف. لان عيسى خلق بكلمة - [00:57:12](#)

لماذا؟ قل فيكون فليس عيسى هو نفس الكلمة انما سمي عيسى كلمة الله من باب ماذا؟ باب التشريف كلمته اي كلمة الله فسمي عيسى كان من الباب ماذا؟ من باب التشريف وليس معنى هذا انه نفس الكلمة. هذا رد اول. رد ثالث ان نقول ان الكلمة هنا - [00:57:36](#)

المقصود بها ليس الكلمة التي هي صفة لله؟ وانما المقصود بها ماذا؟ الخلق الخلق كما قلنا خلق الله. خلق الله قد يبصر به. الخلق الذي وصف من صفات الله. وخلق الله قد يقصد به ماذا؟ المخلوق - [00:57:58](#) واضح كنت تريد ان تقول شيئا؟ حيث قلنا ان الله عز وجل امرك على لسانه اخواني كلمة الله اضافة الله عز وجل خلق آدم يعني

انه لم يخلقوا بيدي؟ فما الفرق بين هذا وذكر - [00:58:13](#)

نعم ما الاشكال؟ لا اشكال في هذا الله عز وجل لم يصف ادم اليه انما قال ما منعك الا تسجد ان امرتك. قال ما منعك الا تسجد لما خلقت بيديه - [00:58:43](#)

بيديه من من الاشكال هنا يقول ان الله عز وجل خلق عدوى بيديه صحيح. صحيح. البعض يقول ان ذلك اذا في التشريف والاسم مباحث الخلق. لابن القيم في صداق المرسله - [00:58:56](#)

رد على هذا الوجوه الثلاث من الوجوه الثلاثة. من ما الفرق بين اسواق قد يكون بطريقة اخرى؟ نقول ما الفرق بين قوله تعالى الم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. وبين قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه - [00:59:10](#)

لما خلقت بيده ما الفرق بين هذا؟ الاية الاولى الا ولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما ما معناها؟ هل معناها ان الله خلق الالعب بيده؟ اه. لا اذا ما معنى اليد هنا؟ هم. بقدرته. خلقنا لقدرتنا. فهم يقولون كذلك - [00:59:28](#)

عليكم كما اولتم اليد هناك بالقدرة في ياسين لابد ان تهوله هنا ايضا في القدرة وتقولين ما خلقت بيدي اي خلقت بقدرتي نعم وتقول ان الاضافة والاضافة للتشريف كما تقول انت. الجواب عن هذا من ثلاثة اوجه. ذكر ابن القيم ثلاثة فروق بين الاليتين في السواق المرسله. قال الفرق الاول - [00:59:45](#)

ان الفاعل هنا ليس كالفاعل هناك عملت ايدينا اين الفاعل في عمالة ايدينا الفعل ماذا؟ هو اليد وخلقت بيدي اين الفاعل؟ هو الله عز وجل. الضمير تاء الفاعل الفرق الثاني ان الفعل هنا تعدى بالباء. خلقت بيدي - [01:00:04](#)

وهناك لم يتعدى بالباء قال عملت ايدينا واضح؟ الفرق الثالث ان هناك مجموع ايدينا وهنا ماذا؟ مثنى والقدرة لا تثنى اما الجمع قد يطلق على المفرد. يعني يجوز التعبير عن المفرد بماذا؟ بالجمع. اما القدرة لا لا تثنى. شيء اخر انه لا يمكن ان يقال ابد - [01:00:26](#)

بالمجاز في قولك انك كتبت هذا الكتاب بيدي لكن يجوز ان يكون اذا كنت كتبت هذا الكتاب بيدي يعني لابد انك لا تدعو بماذا؟ بيدك لانك ذكرت الفاعل نفسك ثم تعديت الى المفعول به بالباء - [01:00:47](#)

هل يمكن ولا احتمال المجاز. اما اذا قلت انا عملت هذا الكتاب او عملت بيدي هذا الكتاب عملت بيدي هذا الكتاب يحتمل هنا انك امرت شخصا ان يكتبه عملت بيدي هذا الكتاب يعني انا امرت بكتابتته. والامر بكتابتته هذا كان عن امري. فكأنني انا الذي كتبتته. ففرق بين قولك عملت بيدي - [01:01:04](#)

وعملت بيدي. عملت بيدي هذا لا يحتمل المجاز في اللغة. لا يحتمل المجاز. اذا قال قالت المرأة لزوجها انا طبقت لك هذا الطعام يوما بيده لا يحتمل ان الخادمة هي التي طبخته - [01:01:28](#)

حسنا لا يحتمل هذا ابد. اما اذا قالت ها عملت بيدي هذا الطعام يعتبر انها وقفت بجوار الخادمة وعلمتها كيف تفعل والخادمة هي التي باشرت العمل واضح هذا؟ وضع فرق بين فلا يصح ان يقال في هذه الاية - [01:01:42](#)

هو المقيم لو اتكلمت في يد اراجعه في الصلاة المرسله. عندما كان يتكلم على آآ شبهة المؤولة في هذه الاية يصح ان يقال في هذه الليلة اضافة الى اضافة مدى. اضافة - [01:01:57](#)

تشريف لعل طيب قال قال ومن صفة اهل السنة لهم قال وترك الرأي والابتداع نعم وقوله ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون وقوله كن ليس بمخلوق. قوله قل ليس - [01:02:07](#)

بمخلوق يعني كلمة قل ليست بمخلوق انما هي من كلام الله عز وجل. بعد ان تأخذ شيئا في الرسالة الاخيرة. آآ رسالة اعتقاد عبد الله بن آآ قال عبدالله بنصور بن - [01:02:26](#)

قدامي العنبرين آآ قال ابن عدیل عنه سمعت ابا خليفة يقول حدثني عبدالله بن صوار بن عبدالله بن قدامة العنبري القاضي وابن القاضي. آآ وهو من اهل بيت القضاء كان قاضيا يعني ومن اهل بيت القضاء. وهذه عقيدة - [01:02:36](#)

جدا فيها ابواب عظيمة اشتد فيها النزاع بين اهل السنة واهل البدع. قال في الصفحة ست وثمانين قال حرب الكرمانى السنة عندنا وما ادرکنا عليه ما ادرکنا عليه حمادا وحمادا والناس الذين - [01:02:48](#)

حمادة بن سليمان نعم والناس الذين اوصينا بهم من السلف حماد الاول حماد ابن آآ ابن ابي سليمان ولا ادري من حماد الثاني لا ادري من حمادي. قال والناس؟ نعم. لعل احمد بن زيد. قال والناس الذين يقتنى بهم. تقديم ابي بكر ثم عمر ثم - [01:03:08](#)

والحب لاصحاب رسول الله اجمعين رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا. والكف عن ذكر مساوئهم وعظيم الرجاء لهم بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما لقولنا عليه. فقط هنا العبارة التي تحتاج ممكن تحتاج الى تعليق وهذه - [01:03:31](#)

الرجاء لهم بصحة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني يكفي يشفع لاصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ويشفع لما وقع منهم من من ذنوب او اخطاء او قتالي فيما بينهم. يشفع لهم ماذا؟ صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. لان الصحيح من اقوال اهل العلم - [01:03:51](#)

ان اعيان الصحابة افضل ممن بعدهم. لان هناك خلاف بين اهل العلم. هل يقال ان الصحابة كلهم افضل ممن بعدهم باعيانهم يعني كل واحد منهم افضل من اي واحد ممن بعدهم ام يقال ان جنس الصحابة افضل من جنس - [01:04:10](#)

بعده. طبعا الفرق بين القولين جنس الصحابة افضل من جنس من بعدهم. يعني معنى هذا انه قد يكون في التابعين مثلا من هو افضل من بعض صاحبه. نعم؟ هذا قول قاله بعض اهل العلم ولكن الصحيح القول الاول وعليه ادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي - [01:04:27](#)

فوالذي نفسي بيده لو انفق احد مثل لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. فهذا الحديث يكفي. هذا الحديث الصحيح يكفي ان الصحابة لو واحد من الذين بعدهم - [01:04:44](#)

انفق جبلا مثل احد ذهب. ولا احد يستطيع ان يفعل هذا ابدا. اظن الى يوم القيامة. ما بلغ مدة احدهم ولا نصيبه. لو واحد من الصحابة تصدق بمد المدة هذا ربع ساعة - [01:04:59](#)

يعني نصف كيلو مثلا اقل او لص مونت من قمح. هذا لص مد من قمح افضل من ان تتصدق بماذا؟ افضل من ان يتصدق واحد مما بعده بجبل من الذهب فهذا فيه فضل - [01:05:13](#)

شيء عظيم للصحابة لان الله عز وجل اختصهم برؤية النبي عليه الصلاة والسلام وبصحته. اعتقاد اسحاق بن رهويه واعتقاد آآ طويل فيه جمل طويلة. هو ليس آآ رسالة كتبها اسحاق لما هو مجموع من ماذا؟ مجموع من من بعض الاقوال المتفرقة في آآ في بعض الكتب هو اعتقاد مهم من اهم الاعتقادات التي وردت - [01:05:26](#)

في الكتاب واسحاق ابن الهواوي معروف انه سئل عنه احمد فقال اسحاق امام بائمة المسلمين وقال انا اسأل عن اسحاق اسحاق يسأل عني فكفى ان احمد ولا هذا عن اسحاق واسحاق بن راوي كان من اقران الامام احمد - [01:05:46](#)

بالنسبة لا ادري. لا ادري. لكن اظن انه يقتل حمادين اظن انه يغسل حمادين. لعلني وارجع هذه المسألة وانصف فيه آآ طب زي ما عبدالله بن صوان هذا اللي هو ظن في ترجمته في كتب السير تنظر في شيوخه - [01:06:01](#)

لوجدت في شيوخ حمادي تعرف انه يغسل ابن زيد وحمدان النبي سليمان والثالث؟ حماد بن ابي حنيفة حماد بن ابي حنيفة لا يعرف الثاني لعله يقصد. طيب نقرأ شيء مع كلمة اسحاق شيئا منها قال من اقوال الامام اسحاق رحمه الله - [01:06:24](#)

الايمان قول وعمل يزيد وينقص حتى لا يبقى منه شيء. الا اذا لم يبقى منه شيء فقد انتفى اصل الايمان. فيصبح العبد كافرا عياذا بالله قال وليس للايمان متها. وليس للايمان منتها حتى نستطيع ان نقول المرء مستكمل الايمان. لان جميع الطاعة من الايمان. فلا - [01:06:45](#)

ان تشهد باستكمال له لاحد الا للانباء. او من شهد له الانبياء بالجنة لان الانبياء وان كانوا اذنوا فقد غفر ذلك الذنب قبل ان يخلق طيب هذا الكلام يحتاج الى تفصيل. وهو مسألة ماذا؟ هو رتب العبارات ترتيبا جيدا. كما قلنا هذه العبارات ليست من ترتيب اسحاق ابن الراوية عبارات متفرقة. لكنه ارتبها ترتيبا - [01:07:05](#)

العبارة الاولى يثبت فيها ماذا؟ نقص الايمان انه ينقص حتى لا لا يبقى منه شيء. العبارة الثانية يثبت فيها تفاضل الايمان انه يزيد وليس لزيادة المتهم ليس في زيادته منتهى. فهذا فيه رد المثل على ولادة الصوفية. الذين يقولون ان العبد قد يصل. فاذا وصل سقطت

عنه التكليف. قد يصل الى حقيقة الايمان - 01:07:25

اذا وصل الى حقيقة الايمان سقطت عنه التكليف لانه استكمل الايمان واعبد ربك حتى يأتبك اليقين. فاذا اتاه اليقين خلاص يترك ماذا؟ يترك العمل اه لا يحتاج للعمل بعد ذلك. واليقين هو الموت. ليس كما يفسره المتصوفة بل اليقين ان يصل الى حقيقة الايمان. كما يدعون. طيب قال اه - 01:07:45

لا يمكن ان نشهد باستكمال لاحد الا للانبيا. لكن هل معنى اننا نشهد استكمال ايمان الانبياء انه ليس هناك غاية بعد هذا الاستكمال سؤال. يعني هو يقول لا يمكن قد يفهم من هذا الكلام. لا يمكن ان نشهد باستكماله الا للانبيا. نعم نقول الانبياء ايمانهم كامل - 01:08:05

صح نشهد له بجمال الايمان. لكن هل معنى هذا ان هذا الجمال ليس بعده زيادة؟ الجواب لا. حتى الانبياء بعد ايمانهم بعد كمالهم هناك زيادة. حتى النبي عليه الصلاة والسلام افضل الانبياء لا نقول لا نقول - 01:08:27

انه بعد كمالي ليس هناك كمال لو هناك كمال اعلى هناك عامل اعلى نعم؟ زيادة. هناك زيادة اعلى ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعملوا واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا - 01:08:43

فالنبي عليه الصلاة والسلام ما عظم عمله والعمل هذا من الايمان؟ العمل هو الايمان. ما عظم عمله؟ عمله هذا لن لن يدخله الجنة. انما ما الذي سيدخله ماذا؟ الا ان يتغمدي الله عز وجل برحمة منه وفضل. فمعنى هذا ان الانبياء استكملوا الايمان ولكن وراء ايمانهم ماذا - 01:08:58

ايمان اعلى الله في مراتب الايمان لا نهاية له لا نهاية لها حتى في حق الانبياء. قال لان الانبياء وان كانوا اذنبوا وهذا هو الصحيح. من اقوال اهل العلم ان الانبياء يذنبون - 01:09:17

خلاف لبعض لان مسألة فيها خلاف بين اهل السنة. هل الانبياء معصومون من الصغائر ام لا يتفقوا انهم معصومون من الشرك والكبائر. قبل وبعد البعث. يعني لا يمكن لنبي من يشرك او يقع في كبيرة قبل او بعد البعث. لكنهم اختلفوا هل الانبياء معصومون من الصغائر ايضا ام لا؟ الصحيح انهم ليسوا معصومين من الصواب. بل انباء يقعون في - 01:09:29

ويدل على هذا دلة كثيرة مثل قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. نعم فالبت له ماذا؟ ذنبا ولكن المخالفين الذين يقولون ان الانبياء ليس لهم صغائر يؤولون هذه الايات تأويلات بعيدة. يقولون ليغفر الله لك ذنبك يعني لو كان لك ذنب سيغفره الله لك - 01:09:49

ولكن هذا طبعاً بعيد جداً. لان الله قال ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك. وعلى ذلك ان له ذنب تقدمت. وما تأخر. نعم بعضهم قال هذا قال الذهب في حق الانبياء هذا تأويل ايضا. قال وفعل خلاف الاولى - 01:10:09

ده لفعل المكروهات او الفعل خلاف الاولى. لكن كل هذا ليس ليس بصحيح. لان الله عز وجل نص في القرآن ان النبي عليه الصلاة والسلام اذنب مثلاً في قوله تعالى عفا الله عنك - 01:10:26

بما ان انت لو حتى يتبين لك الذين صلحوا وتعلم الكاذبين عندما اذن اهل المنافقين بعدم الخروج آآ الى تبوك عاتبه الله في هذا قال عفا الله والعفو ليكون الا بعد ذنب. وكذلك قوله تعالى لولا كتاب من الله صدق لمسكم فيما اخفتم عذاب عظيم. في الفدية التي اخذها النبي عليه الصلاة والسلام من وسارة بدر. نعم - 01:10:36

فلا يقال ولكن الانبياء اذا اذنبوا ان لم يذنبون عن غيري اصرار ويسارعون بالتوبة فيكون حالهم بعد الذنب اعظم من حالهم اه قبل الذنب. تريد ان تقول شيئاً؟ نعم. يعني لو كانت هناك زيادة لماذا؟ طيب اخونا يقول لو كان - 01:10:56

زيادة لو كان هناك زيادة بعد هذا لماذا نشهد له باستكمال الايمان؟ نحن نقول انهم استكملوا الايمان الواجب. استكملوا ماذا؟ الايمان الواجب والايمان المستحب هذا لا يستطيع احد ان يقول انه ماذا؟ انه استكماله. حتى الانبياء - 01:11:16

حتى الذي اقول لك اليس اليس من الممكن دخلت المعنى استكمال وانه ليس هناك عمل يمكن ان يزيده النبي على عمله معنا انه مستكمل ماذا؟ انه ليس هناك عمل قلبي او عمل بدني يمكن ان يزيده النبي على عمله. اين به من الانبياء - 01:11:33

وهذا لا يقول به احد نعم. فكما قلنا درجات والذي يدل على انهم لم يستكملوا اقول لك. مما يدل انهم لم يستكملوا الايمان بمعنى انه ليس هناك حد بعد ذلك. انه متفاوتون - [01:11:51](#)

هل الانبياء ايمانهم واحد او منزلتهم موحدة عند الله؟ لأ. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. اذا لو متفاضلون بماذا؟
بالايمان واضح؟ فلو كان لو كان كله قد استكملوا لكانوا لكانوا ماذا؟ متساوين. صحيح؟ فلما علمنا بنص القرآن انهم متفاوتون. علمنا -
[01:12:04](#)

ان الاستكمال هنا ليس استكمال بمعنى انه ليس بعده شيئا. هناك بعده شيء. فايمان يونس عليه السلام ليس كايما محمد صلى الله عليه وسلم. وامام اولي العزم من الرسل ليس - [01:12:23](#)

يا ايمان باقي الرسل. نعم فنحن نقول لا مستكمل الايمان لان الله عز وجل اثنى عليه. اثنى عليهم. قال اثنى عليهم بهذا. قال واذكر
عبادنا آ ابراهيم واسحاق يعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصنا بخالصة الذكر الضار. مدح الله عز وجل الانبياء في القرآن اولئك
هم من المصطفى واولئك من المصطفين الاخيار. انهم مصطفىون - [01:12:33](#)

اختارهم الله وانه اولي الايدي اي قوة في العبادة والبصائر. كل هذا المدح يدل انهم استكملوا الايمان. الله عز وجل لا يثني هذا الثناء
العظيم الا على من استكمل الايمان - [01:12:58](#)

فنحن قلنا انهم استكملوا الايمان لان الله اثنى عليهم. ليس بمعنى استكملوا الايمان انه ليس هناك درجة اعلى من هذا ليس هذا المعنى
لان هناك كما قلنا الاندية متفاوتون. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. نعم. طيب قال - [01:13:08](#)
ويقول انا مؤمن ان شاء الله. لما اقول انا مؤمن ان شاء الله مضى على وجه الاستثناء في الايمان. وذكر شيخ الاسلام في كتاب الايمان
ان السلف اختلفوا في مسألة - [01:13:24](#)

في الايمان على ثلاثة اقوال. منهم من منع الاستثناء في الايمان هو الاحناف منهم من اوجبه ومنهم من فصل والتفصيل هو الصحيح
كما قال شيخ الاسلام فالتفصيل معناه ان بعضهم يجوز الاستثناء بالوجه ولا يجوز الاستثناء - [01:13:34](#)

من يقول؟ يجوز الاستثناء بالوجه ها؟ ما هي اوجه الاستثناء في الايمان ان كان للشك لا يجوز. ان قال ان مؤمن ان شاء الله هذا
يحرم. ان كان يقول من باب الشك. خلاص لا يجوز. طيب ان كان يجوز؟ يجوز من باب - [01:13:48](#)

عدم العلم بالعقيدة افكار وجوه للاستفاف الايمان عدم العلم بالعقيدة؟ تزكية النفس عدم تزكية النفس عدم العلم بالقبول ام لا
قبلت اعماله ام لا؟ واضح؟ فكل هذه اوجه للاستثناء في الايمان. قال واقول انا مؤمن ان شاء الله بهذه الاعتبارات انني لا اعلم العاقبة
لا اعلم هل ساموت على الايمان ام لا - [01:14:05](#)

لا اعلم هل قبلت اعماله ام لا اخاف ان ازكي نفسي. كل هذا من باب ماذا؟ من باب الاستثناء في الايمان. قال قول من لم يقل ذلك
على سبيل التبرك. لا هذا ايضا على سبيل التبرج. ادوات - [01:14:25](#)

هذا كقول النبي عليه الصلاة والسلام وانا ان شاء الله بكم لاحقون. هذا سرير التبرك والتحقيق. يعني لو قلت انا مؤمن ان شاء الله هذا
تقصد به ماذا؟ التحقيق لا التعليق. التحقيق للتأكيد. كقولك وانا ان شاء الله بكم لاحقون. هل انت تشك انك ستموت - [01:14:38](#)

تقول ان شاء الله ساموت. انك تشك في هذا؟ هذا تحقيق. وليس قولك انا مؤمن ان شاء الله شك انما هو خوف من العاقبة الخوف من
عدم قبول العمل الى غير ذلك من الوجوب التي ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الايمان قال ومن قال انا مؤمن فهو مرجي - [01:14:57](#)

فلم يصل خلفه. طيب كيف هذا يعني؟ من قال انا مؤمن فهو ملجأ. لماذا؟ لان المرجئة لاصولهم ها ان الايمان شيء واحد. لا يزيد ولا
ينقص. فمن قال انا مؤمن يقصد انا مؤمن حقا. ليس ليس بمعنى ذلك ان كل من قال انا مؤمن يكون مرجئا. لا - [01:15:14](#)

يعني يجوز ان تقول انا مؤمن بدون استثناء ولا تكون مرجئة. ولكن حتى نفهم كلام اسحاق اسحاق يقول من قال انا مؤمن هو مؤمن
حقا. انا مؤمن كامل الايمان لماذا؟ لانه شاهد لنفسه بهذا لانه يرى ان الايمان شيء واحد لا يزيد ولا ينقص - [01:15:34](#)

انا بالضبط كما يقول انا مسلم. انت تقول انا مسلم بيقين. هل عندك شك في هذا؟ ليس عندك شك في هذا. نعم؟ اما انا مؤمن لا
تستطيع ان تقول هذه يقين لا تستطيع ان - [01:15:53](#)

لأنك لا تعرف هل أتيت آآ بالعمل كما يريد الله عز وجل منك أم لا واضح؟ فمن قال أنا مؤمن ويقصد أنا مؤمن حقا فهو مرجيء. لماذا هو مرجئ مرة أخرى لأن المرجية يقولون أن الإيمان شيء واحد - [01:16:03](#)

لا تفاضل فيه. لا تفاضل فيه. فهو مرجئ ولا يصلى خلفه. وترك الصلاة خلف هذه البدعة مسألة آآ فيها التفصيل. مضى معنى كلامه اتكلموا فيها اظن قبل ذلك عندما نقلت لكم كلام آآ شيخ الاسلام ان هذا فيه تفصيل له ينظر الى - [01:16:19](#)

الى المفسدة والمصلحة تكلم شيخ الاسلام عن لعلي اذكر الكلام مرة أخرى. معنى كلام شيخ الاسلام الذي ذكر في مجموع الفتاوى في المجلد الثامن والعشرين. عن اهل البدعة قال وانتشرت في - [01:16:36](#)

قراء بدعة القدر بدعة القدر. فلو تركت الصلاة خلف اهل البدع وكان اكثر الائمة في العراق من الذين يقولون بالقدر. لو تركت الصلاة خلفهم صلاة الجمعة والجماعة ها اللي ترتب على ذلك مفسدة. مفسدة ماذا - [01:16:48](#)

مفسدة ها تضييع الجمعة والجماعات. وعندنا الان عندنا الان مفسدة ومصلحة مفسدة عدم هزل اهل البدع ومفسدة ترك الجمعة والجماعات. قال فترتكف ادى المفسدتين دفعا لماذا لا على المفسدتين. فعدم الصلاة خلف اهل البدع - [01:17:05](#)

ليس على اطلاقى وانما فيه تفصيل وانما فيه تفصيل. ان كان هناك غيرهم من اهل السنة فيؤجرون ولا يصلى خلفهم اما ان لم يكن هناك غيره من اهل السنة مكان انتشرت فيه البدع. كان في هذا الزمان مثلا في بعض البلاد في بلادكم قد تنتشر مثلا بدعة التصوف مثلا - [01:17:27](#)

والقوريون يقول الشخص لا اصلي خلفهم ابدا ولا اصلي الجمعة ولا الجماعة. نعم هذا هذا فيه ضلال يعني. لماذا ان كانت البدعة مكفرة ينظر في صاحبها اخونا يسأل - [01:17:45](#)

ان كانت البدعة مكفرة. الان البدع التي يتكلم عليها السلف كبيرة خلق القرآن. هل هي بدعة مكفرة ليست مكفرة؟ اه. بدعة مكفرة الامام احمد وابو زرعة وابو حاتم كلهم قالوا من قال القرآن مخلوق فقد كفر - [01:17:59](#)

قال الشيخ الاستاذ في مجموع الفتاوى عندما تكلم على آآ هذه البدعة قال واكثر من تكلم بهذه العمومات من الائمة اي من قال كذا فهو كافر. لم يتركوا الصلاة خلف - [01:18:13](#)

من تكلم بهذا. فكان احمد صادقا في ائمه ويدعو لهم لانه يراهم متأولين. ان كانت البدعة مكفرة وانت ترى ان هذا الامام متأول متأول عنده تأويل سائر او اه عنده جهل يعذر به مثله جهل معجز. هذا تفصيل - [01:18:23](#)

عند اهل العلم في هذا الجهل ان كنت ترى هذا فلك ان تصلي خلفه. اما ان كنت ترى انه ليس متأولا وانه ليس جاهلا جهلا معجزا فلا يجوز لك ان تصلي خلفه. فالامر ليس قاعدة - [01:18:39](#)

نعم يجوز لنا ان نقول انه عطش. هناك اهل السنة يفرقون بين ماذا؟ يفرقون بين الفعل والفعل كما تعلم بين الفعل والفعل. نقول فعله بدعة. ولا يجوز لحوق الوعيد به. او لحوق الاثم به. الاثم قد يكون فاسقا. مبتدعا كافرا. الا بعد اقامة الحجة - [01:18:49](#)

كان اخونا يقول كيف نقول انه مبتدع وهو تأويل سائغ؟ ليه وصل حتى بلفظ مبتدع اللي وصف حتى بلفظ مبتلي. يعني الان الشخص الذي فعل بدعة هو يعلم انها بدعة. اجل هل نصح بانها مبتدع او نقول ان عمله بالعمل؟ عمله بالامة هو - [01:19:11](#)

يقول انه مبتدع فاسق او انه كافر الا بعد ان تقام عليه الحجة التي يبدع او يفسق او يكفر تاركها اقيمت عليها هذه الحجة لحق بهذا الوصف. وهذا كلام شيخ الاسلام انه قال في مسائل الاسماء والاحكام كلامه معروف في هذه المسألة. في مسائل الاسماء والاحكام الفاسق والكافر والمؤمن - [01:19:28](#)

والمبتدع هذه الاسماء لا تثبت الا بوجود شروط واتفاق وانتفاء موانع فان كنت ترى انه متأول جاز لك ان تصلي خلفه وان كنت ترى انه متأول تأويلا زائغا. اما ان كنت ترى انه ليس متأولا ولو ليس معذورا فليس لك ان تصلي خلفه. وهذا بهذا نجم بين - [01:19:48](#)

آآ قول الامام احمد من قال القرآن مخلوق قد كفر وبين صلاته آآ خلف ائمة المعتزلة. نعم فرشيح الاسلام لم يبدع بعض رؤوسهم ولم يكفروه. كما فعل مع البكري. بل حتى رؤوسهم. حتى رؤوسهم. وقال وتكلم عن - [01:20:09](#)

آآ المبتدعة عند الذين وقعوا في ان بعضهم قد يكون مجتهدا مغفور الخطأ نتكلم عن بعض المبتدأ في الفروع انه قد يكون

مجتهدا ماذا؟ مغفور خطأ. ومعنى قوله بدعة وقوله منكر - [01:20:32](#)

واضح طيب قال قال ومن قال انا مؤمن فهو مرجئ ومن قال انا مؤمن حقا فهو كافر حقه. هو يقول انا هذا ورد في هذا حديث ضعيف لا يصح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اه من قال انا مؤمن حقا فهو كافر حقا. ومن قال انا عار فهو جاهل - [01:20:46](#) وورد هذا عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه ولا يصح ايضا. فلا يصح وهذا مرفوعا موقوفا. فلذلك الصحيح ان من قال انا مؤمن حقا لاتي. هذا القول يعني آآ فيه نظر - [01:21:03](#)

اه اقول هناك قال شيخ في الحاشية في الحاشية عندك الحجي؟ اه. وفي السنة. نعم. لنكفر من قالها. من قال هذا؟ لا نكفر يقول لنا هذا القول ليس كفرا في نفسي - [01:21:13](#)

نعم رجل فيه لا نكفر لا يعجبني ان يقول خلاص انتهى الكلام. فيه كلام جديد ولا نكفر من قال هذا الكلام يعني من قال هذا الكلام لا نكفره. نعم هذا قول نكرهه. ولكن لا نكفر من قبله. نعم - [01:21:30](#)

بالتفصيل في هذه المسألة طيب لكن اقول شيخ الاسلام عندما ناظر البكري قال من قرأ الاستغاثة فرد على البكري ساقول لكم عبارة عن شيخ الاسلام في الاستغاثة في الرد على البكية. قال الشيخ البكري هذا كان معاصرا لشيخ الاسلام. وكان رأسا من رؤوس القبوريين. وكذلك السبل الدين السبكي - [01:21:59](#)

الكبير صاحب الشفاء الاوان في في زيارة خير الانام ورد عليه ابن عبد الهادي ابن عبد الهادي تلميذ شيخ الاسلام. رد عليه في الصليب المنجي. الصليب المنجي فرد على السبكي. السبكي والبكري كلاهما كان من رؤوس المشركين. من رؤوس القبوريين يعني -

[01:22:22](#)

دروس القبولين. وكانوا يدعون الى عبادة القبور. واقرأ كلام الذهبي في السير في الثناء على السبكي وقرأ كلام شيخ الاسلام في الثناء على السبكي ولم يكفر له يقول لم لم يبدعه فضلا عن ان يكفره. السبكي بالذات. اما البكري شيخ الاسلام قال عنه في الاستغاثة فرد على البكري ولن نعامل البكري - [01:22:36](#)

نظير معاملته فينا لان البغل كان يكفر شيخ الاسلام فان من رمك بالكفر لا يجوز ان ترميه بالكفر. كما ان من رمك بالزنا لا يجوز ان ترميه بالزنا شيخ الاسلام لم يكفر البكي معنى البكي كفره. لماذا؟ لانه كان يرى عندنا الان من موانع التكفير اربع انجاه. والتأويل والخطأ والاكرام - [01:22:58](#)

على التفصيل في في عارض الجهل والتأويل في الحقيقة هو نوع من انواع الجهل لان التأويل هو فهم الدليل على غير وجه صحيح يعني ما هو ما الفرق بين التأويل والجهل؟ الجهل عدم الغدة دي اصلا. لكن انت وان بلغه الدليل - [01:23:19](#) الذي فيه حجة على ان هذا الفعل كفر. ولكن انت اوله تأويلا ماذا تأويل خاطئة ولو قرأت انت في تأويلات القبوريين لنصوص القرآن التي تبين ان دعاء غير لا شرك لوجدت انك - [01:23:33](#)

كثيرا من هذه التأويلات تأويلات تخفى على بعض طلاب العلم قد لا يستطيع ان يرد عليها. يعني عندما يفرق القبور مثلا بين الدعاء والنداء. يقولون القرآن فرق بين الدعاء والنداء. قال تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء - [01:23:51](#) قال والعطف يقتضي المغايرة اذا افردت له هذا وقلت خلاص انا اوافق قبل العصر يرتضي المغايرة. نقلك الى الايات التي تدل على ان دعاء غير لا شرك. اذ تدعوهم ليسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. هم - [01:24:08](#)

نحن لا ندعو ننادي نحن لا ندعو دائما ننادي كيف سترد على هذه الشواب؟ طبعا نرد عليها سهل. لكن هذه شبهة مثلا يذكرون والان الجواب عن كلامك اه اجيبك بما قال شيخ الاسلام عن البكري - [01:24:20](#)

كيف ان البكري عالم؟ صدق كتبنا في الدعوة الى التوسل بالنبي عليه الصلاة والسلام واستغاثة به وهو عالم وبعدها الشيخ الاسلام لم يكفره يعني كيف كيف اجاب عن هذا؟ واجاب عن هذا من شيخ الاسلام كان يراه ماذا؟ يراه متأولا. كان يرى ان ان البكري هذا متأول. وان شيخ الاسلام عندما نظره - [01:24:36](#)

عندما ناظره رأى ان مناظرته له لم تزهو شبهته لان المناظرة اقامة الحجة لا تكون فقط ببيان الدليل هذا امر يغفله كثير اه من الناس

يظنون ان معنى اقامة الحجة على المخالف هي بيان الدليل. هو لا يجهل الدليل اصلا. هو يعرف الدليل هو يقرأ القرآن ليل نهار ويعرف الدليل - 01:24:56

ايه ما المقصود باقامة الحجة؟ بيان الدليل وازالة الشبهة. فان رأيت ان الشبهة قد زادت تكفره. اما ان رأيت انك لن تستطع ان تزيل شبهته. ليس معنى ازالة الشبهة انه يعاند - 01:25:13

ويرد كلامك طبعاً هذا انت لست ملزماً به ها يعني انت لست ملزماً ان تهديه وانما ملزم ان تزيل الشبهة. فاذا علمت ان الشبهة قد زالت واستمر على قوله لك ان تكفره في هذه الحالة. نعم - 01:25:25

انا اذا رأى العالم كان رأى شيخ الاسلام مع البكري يا شيخ الاسلام مثلاً ان كان يكفر ابن العلقمي الاخضر اناس فكفرهم نظر اناسا فكفره وناظر اناسا فلم يكفرهم كالبكري. فكيف نفسر انه كفر هؤلاء وانه لم يكفر هؤلاء؟ هل كان هذا ناتجاً عن هوى؟ طبعاً ليس عن هوى - 01:25:40

هو طبعاً كان يرى ان هؤلاء ما زالت عندهم شبهة لم تزل ولم يستطع ازالتها هو لم يستطع هو على قدر شيخ الاسلام لم يستطع ان يزيل هذه الشبهة وان هؤلاء عندهم شبهة - 01:25:58

زادها فكفر هؤلاء ولم يكفر اولئك بعده هدف التطبيق العملي للتكفير المعين هذا ليس هذا ليس تطبيق عملي في جانب شيخ الاسلام فقط. بل الجانب النظري من كلامه. لو كنت تريد ان ترجع الى مسألة للجانب النظري. انا الان ذكرت لك صورة من الجانب ماذا - 01:26:08

العملي. طيب نرجع للجانب النظري وان كان هذا ليس موضوعنا لكن لانك سألت نرجع الى الجانب النظري. الجانب النظري لشيخ الاسلام في نفس الكتاب. في الاستغاثة في رد على البكري. في الصفحة خمسمية ثلاثة وتلاتين. خمسمية ثلاثة وتلاتين. ارجع الى كلامي. يقول - 01:26:34

في في سوف ترد على الباب لماذا يقول؟ يقول انه يعلن بالضرورة من دين الاسلام بالضرورة من دين الاسلام. ان ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر ان تدعى غير الله او ان يستغاث بغير الله. اذا شيخ الاسلام هنا يتكلم عن شرك ماذا - 01:26:48

عن شركة قال ولكن لغلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرين لم يمكن تكفيرهم بذلك لغلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرين لم يمكن تكفيره لذلك يقصد بذلك ماذا - 01:27:04

دعاء غير الله او الاستغاثة او الاستغاثة آآ بغير الله عز وجل. فمذهب شيخ الاسلام في الجانب النظري موافق لتطبيقه العملي. في الجانب النظري نقل في جمع المسائل وضع جدا. عندما سئل عن حكما يستغيث بالقبور وهكذا. فقال نفس الكلام الذي قاله في الاستغاثة فرد على البكر بنفس المعنى - 01:27:21

تقريباً كما قال لغلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرين لم يمكن تكفيرهم بذلك ومن نقل عن شيخ الاسلام من نقل عن شيخ الاسلام انه آآ يكفر فعل الشرك مطلقاً. والسدل على ذلك ببعض النصوص العامة وترك هذه النصوص آآ الخاصة في المسألة لم ينصف. من اراد التفصيل هذه المسألة - 01:27:41

بتسأل يعني ايه؟ هي مسائل مسألة مسائل اجراء الاحكام. اراد التفسير يرجع الى بعض الكتب التي بينت مذهب شيخ الاسلام في هذه المسألة كتاب آآ اشكالية العرض بالجهل سلطان العميري - 01:28:01

دعاني ذكرته لكم قبل ذلك نعم اشكالية العذراء المنصف الذي يريد ان يحقق هذه المسألة. لا يقرأ من جانب واحد. يعني يقرأ من الجانبين ويرى يقرأ لهذا وهذا ويرى. كتاب يعني من افضل ما هو - 01:28:13

في هذه المسألة هذا الكتاب اشكالية العذر بالجهل. يبين فيها تحقيق مذهب شيخ الاسلام. وتحقيق مذهب ابن القيم والشيخ محمد ابن عبدالوهاب. هؤلاء الثلاثة في هذه المسألة لا نود ان ندخل في الجداد في هذه المسألة لان هذه المسألة تقول الشيخ الفوزاني تقول الشيخ ابن عثيمين - 01:28:26

يعني الشيخ فوزان لا يعذب اصلاً. ما دامه في لا يعدل وكان الشيخ باز. الشيخ ابن عثيمين يعذر. لكن هذه المسألة هي ليست مسائل

المعتقد. يكفي ان ان تتفق فيها مع المخالف بغض - 01:28:49

الادارة العامة تعتقل فيها. المهم ان تتفق فيها مع المخالف انها ليست من مسائل المعتقد ان هي من مسائل ماذا اجراء ولو كانت مسائل المعتقد ما حدث فيها هذا الخلاف الكبير يعني. لو كانت مسائل المعتقد المحكمة ما حدث فيها هذا الخلاف الكبير - 01:28:59
يكفي انك تعرف انها من مسائل اجراء الاحكام. ما معنى اجراء الاحكام اي تنزيل الاحكام على الاعيان تنزيل الاحكام على الاعياد. ولا يكفي ان ان تقول لي ان فلان او فلان حذر من الكتاب. لابد ان تقول طبعاً في غير هذا المجلس هذا ليس الموضوع للكلام. لابد ان تقول من اي شيء - 01:29:17

احدد يعني ما ما الذي تنتقله في الكتاب؟ آآ وقبل ان تقرأه. اقرأ الكتاب ثم يعني لا تقلد احدا. اقرأ بنفسك قد يحيلك على بعض الكتب المشهورة التي الفت في في هذه المسألة في عدد العذر. اقرأ مثلاً كتاب عارض جدا - 01:29:35
عارض الجهل لا بعلاً رشد وقرأ كتاب العضو اللي جاء تحت المجال الشرعي. ان الشيخ مدحت عليه رحمة الله. هذين الكتابين في جانب عدم العضو. واخرى اشكالية العضو بالجهل انت تستطيع بعد ذلك ان تميز تستطيع بعد ذلك ان تميز لكن ان تعتقد قولاً في المسألة دون ان تبحث - 01:29:51

هذا ليس من الانصاف يعني ليس من الانصاف ان يعتقد الانسان قولاً آآ خاصة في في بعض المسائل المهمة في الفروع او في الاصول. دون ان يبحث ان يبحث بنفسه - 01:30:11

انت مين اللي اول اعتقاد؟ دايم الانسان يميل الى اول شيء اعتقده خلاص يدل انه هو استحق. ويدافع عنه طوال حياته. تفهم هنا مثلاً في اذكر في فترة من الفترات كنت اقول بهذا القول - 01:30:21

الذي قلدت فيه. تفهمني؟ ولكن عندما تنظر في نفسك وتقرأ كلام اهل العلم ويتضح لك الامر يعني. يتضح لك يتضح لك الامر. ليست في هذه المسألة فقط ونقول في كل المسائل حتى في المسائل الفقهية. في المسائل الفقهية لو كنت تدرس مثلاً على فقيه شافعي وذكر لك مسألة فقهية في مذهب الشافعية. قد تعتقد ان هذه المسائل هي الحق وتظل - 01:30:36

ندافع عنه لك ان تقرأ كلام المخالفين عندما تقرأ كلام المخالفين كنت بعيداً جداً يعني. عندما تقرأ كلام المخالفين وتقرأ مناقشاتهم وهكذا حتى ان لم ينطرح لك الحق في المسألة هذا مهم انك تقرأ الرأي والرأي الآخر لان هذا يربي عندك ملكة الترجيح - 01:30:56
يا رب يعينك ملكة الترجيح بغض النظر هل ستصل؟ يعني بعض الناس يقول انا ليس عندي القدرة ان افهم واستطيع ان اختار ايوباً صح. حتى لو لم تصل الى هذه - 01:31:16

درجة الترجيح هذا سيربي عندك الملكة. يعني سيضع قدمك على على هذا الطريق على طريق اه فهم كلام اهل العلم واستطاعت الترجيح بين اقوالهم. طيب نأخذ اخر العبارة قال ابو من قال انا مؤمن حقاً هو كافر حقاً - 01:31:26

ولا نقول للرجل انه مؤمن باسم الايمان الذي عليه ولا اقول لرجل انه مؤمن باسم الجمال العظيم. معنى لا نقول للرجل انه مؤمن. يعني لا يثبت لرجل اسم الايمان المطلق المطلق - 01:31:40

الا اذا آآ خلى من فعل الكبائر الا اذا خلا بالفعل الكبائر لان النبي عليه الصلاة والسلام نفى الايمان عن ماذا؟ ها على الفعل الكبيرة صح؟ الم يقل لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن ولا يسرق؟ السارق حين يسرق وهو مؤمن. فنفى الايمان عن فعله كبيرة. فلا نقول لاحد انه - 01:31:57

مؤمن باسم الايمان الذي عليه بمجرد ماذا؟ بمجرد آآ فعل بعض الاعمال الظاهرة بل آآ يقال انه مؤمن اذا آآ استكمل المستحبات وترك آآ الكبائر في هذه هل يجوز له؟ يجوز اثبات اسم الايمان له. يجوز اثبات اسم الايمان له. اي الايمان آآ الواجب. اي الايمان

الواجب. لاننا اتفقنا اننا لا نسمي - 01:32:17

احدا مؤمناً الا اذا ماذا؟ الا اذا استكمل آآ الواجبات وآآ ترك الكبائر وترك الكبائر. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرک ونتوب اليك - 01:32:40